الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عنوان المذكرة:

التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا

دراسة ميدانية مطبقة على ثلاثة حالات بمتوسطة أحمد قبايلي – طولقة – بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم.

من إعداد الطالبة :

رجاعي إيمان

تحت إشراف:

د– رابحي إسماعيل

السنة الجامعية: 2017 /2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين

نشكر المولى سبحانه وتعالى على انه أمدنا بالصحة والعافية وأفرغ علينا صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل.

يشرفنا من هذا المقام ان نوجه كلمة شكر للأستاذ المشرف " رابحي اسماعيل على ما قدمه من توجيهات ونصائح أفادت في اخراج البحث على صورته الحالية.

كما لا ننسى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية عامة وأساتذة شعبة علوم التربية خاصة الذين شاركونا في إبداء أرائهم القيمة في صدق المحكمين.

ونقدم الشكر الكبير لمدير مؤسسة أحمد قبايلي وكل العاملين بيها الذين عملوا على مساعدتنا في اجراء الدراسة

في الأخير نتفضل بالشكر المسبق للأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة .

وعرفانا بجميل الشكر و التقدير أشكر كل أفراد اسرتي الذين كانوا السند الاكبر طيلة مشواري واخص بالذكر واللديا الاعزاء

الطالبة: رجاعي إيمان.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ–ب
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**5**
2- تساؤلات الدراسة	**6**
3- أهمية الدراسة	**7**
4- أهداف الدراسة	**7**
5- تحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة	**7**
6- الدراسات السابقة	**8**
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التوافق الدراسي	
تمهيد	**13**
1- تعريف التوافق الدراسي	**13**

2- أبعاد التوافق الدراسي	**15**
3- مظاهر التوافق الدراسي	**16**
4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	**17**
5- مشكلات التوافق الدراسي	**18**
الفصل الثالث: الاعاقة الحركية	
تمهيد	**21**
1- تعريف الاعاقة الحركية	**21**
2- نسبة الاعاقة الحركية	**23**
3- تصنيف الاعاقة الحركية	**23**
4- أسباب الاعاقة الحركية	**28**
5- الخصائص العامة للمعاقين حركيا	**30**
6- الوقاية من الاعاقة الحركية	**32**
7- المشكلات الناتجة عن الاعاقة الحركية	**34**
8- التأهيل للمعاقين حركيا	**37**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1- الدراسة الاستطلاعية	**41**
2- الدراسة الأساسية	**41**

2-1-حدود الدراسة الأساسية	**41**
2-2- منهج الدراسة	**41**
2-3-أدوات الدراسة	**42**
2-4-حالات الدراسة	**46**
2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**47**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض الحالات	**50**
1-1- الحالة الأولى	**50**
1-1-1- تقديم الحالة	**50**
1-1-2- ملخص المقابلة مع الحالة	**50**
1-1-3-عرض وتحليل نتائج المقياس	**51**
1-1-4- التحليل العام للمقابلة	**52**
1-2- الحالة الثانية	**52**
1-2-1- تقديم الحالة	**52**
1-2-2-ملخص المقابلة مع الحالة	**53**
1-2-3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان	**54**
1-2-4- التحليل العام للحالة	**54**
1-3-الحالة الثالثة	**55**

1-3-1-تقديم الحالة	**55**
1-3-2- ملخص المقابلة	**55**
1-3-3-عرض وتحليل نتائج الاستبيان	**57**
1-3-4-التحليل العام للحالة	**57**
2- مناقشة نتائج على ضوء التساؤلات	**58**
خاتمة	**67**
قائمة المراجع	**69**
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	يمثل أبعاد المقياس وأرقام البنود المدرجة ضمنها	42
2	يوضح أرقام البنود الايجابية والبنود السلبية لمقياس التوافق الدراسي	43
3	يوضح عبارات مقياس التوافق الدراسي قبل وبعد التعديل	44
4	يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي	45
5	يوضح حالات الدراسة الأساسية حسب الجنس والسن والمستوى التعليمي	46
6	نتائج استبيان التوافق الدراسي للحالة الأولى	51
7	نتائج استبيان التوافق الدراسي للحالة الثانية	54
8	نتائج استبيان التوافق الدراسي للحالة الثالثة	57
9	يوضح مستوى التوافق مع الزملاء لدى المعاقين حركيا	58
10	يوضح مستوى التوافق مع المنهاج لدى المعاقين حركيا	60
11	يوضح مستوى التوافق مع الأساتذة لدى المعاقين حركيا	61
12	يوضح مستوى التوافق مع المدرسة لدى المعاقين حركيا	63
13	يوضح مستوى التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا	65

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	قائمة الأساتذة المحكمين للمقياس التوافق الدراسي
2	مقياس التوافق الدراسي في صورته الاولية
3	استبيان التوافق الدراسي في صورته النهائية
4	يمثل قائمة نتائج صدق المحكمين
5	يمثل المقابلة مع الحالة الأولى
6	يمثل المقابلة مع الحالة الثانية
7	يمثل المقابلة مع الحالة الثالثة
8	يمثل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

مقدمة

مقدمة

تعتبر قضية المعاقين من القضايا التي أثارت اهتمام الإنسان منذ القدم، حيث كانت الإعاقة تشكل أمرا غير مرغوب فيه، وقد أطلق عليهم فيما سبق وحتى القرن الحالي لفظ المقعدون، ثم ذوي العاهات باعتبار ان كلمة الإقعاد توحي باختصار تلك الطائفة من مبتوري الأطراف والمصابين بالشلل، أما العاهة فهي أكثر شمولا بمبدلات الإصابة المستمرة، ثم تغيرت تسميتهم إلى مصطلح العاجزين، أي كل من به صفة تجعله عاجزا في أي جانب من جوانب الحياة.

بالرغم من ازدياد الاهتمام بالجوانب الصحية والطبية للإنسان المعاصر، إلا أن العديد من الأمراض والإعاقات في تزايد مستمر سواء خلقية كانت أو بسبب الحوادث، مما يجعل الفرد عاجزا على القيام بوظائفه الحيوية بشكل جزئي أو كلي، هذا الوضع قد يؤثر على صحته النفسية، خاصة مع الارتباط الوثيق بين الجسم والنفس فهما يكونان معا وحدة متكاملة للإنسان، ومن أكثر مظاهر الحياة النفسية السليمة والصحية نجد القدرة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي أي توافق الفرد مع ذاته ومع البيئة المحيطة، ابتداء من منزله ومدرسته إلى مكان عمله ومجتمعه ككل.

تمثل المدرسة عاملا مهما جدا في تحقيق النمو السليم للأطفال، فهي بيئة غنية ومحمية توفر للتلميذ سبل التفاعل والتواصل مع زملائه ومعلميه، غير أن التلميذ المعاق وبالنظر إلى وضعه الخاص والذي يصعب عليه أداء مهامه كأقرانه الأصحاء قد يتأثر تكيفه وبالتالي توافقه الدراسي وهو أمر قد تكون عواقبه سيئة على الصعيدين التعليمي والنفسي حاضرا ومستقبلا، وعليه جاء موضوع دراستنا كالتالي: التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا.

وقد تضمنت دراستنا على جانبين جانب نظري والأخر تطبيقي فالجانب النظري قد اشتمل على الفصل الثاني والثالث أما الجانب التطبيقي فيشتمل على الفصلين الرابع والخامس.

فالفصل الأول: يتعلق بالإطار العام للدراسة وقد تناولنا فيه: إشكالية الدراسة، والتساؤلات، وأهمية البحث، وأهداف البحث، والاشارة الى مفاهيم الدراسة، وبعدها الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الجانب النظري فيحتوي على فصلين:

الفصل الثاني: كان بعنوان التوافق الدراسي حيث تطرقنا فيه إلى: تعريف التوافق الدراسي، أبعاد التوافق الدراسي، ومظاهر التوافق الدراسي، والعوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، وختمناه ببعض مشكلات التوافق الدراسي.

الفصل الثالث: كان بعنوان الإعاقة الحركية حيث تطرقنا إلى مجموعة من النقاط منها: مفهوم الإعاقة الحركية، نسبة الاعاقة الحركية، تصنيفات الاعاقة، أسباب الاعاقة الحركية، الخصائص العامة للمعاقين حركيا، الوقاية من الإعاقة الحركية، المشكلات الناتجة عن الإعاقة الحركية، التأهيل للمعاقين حركيا.

اما الجانب التطبيقي اشتمل على:

الفصل الرابع: يتعلق بالإجراءات المنهجية للدارسة والذي تضمن الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، حدود الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الاحصائية.

الفصل الخامس: فكان مخصص لعرض الحالات وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات بالاستناد على الإطار النظري للدراسة، كما تجدر الاشارة إلى ان كل فصل أرفق بتمهيد وخلاصة ثم **خاتمة وقائمة المراجع** وأرفقت الدراسة **بقائمة الملاحق.**

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- الدراسات السابقة

1-اشكالـــــية الدراسة:

لا يكاد أي مجتمع من المجتمعات أن يخلو من وجود أفراد معاقين، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة، فلكل خصوصياته ومنظوماته القيمية والمعايير الاجتماعية التي تحكم سلوكات وتفاعل أفراده، وتحدد نظرتهم إلى مختلف شؤون الحياة، ويتعرض مختلف الأفراد إلى مشاكل وصعوبات يومية تحول دون تحقيق أهدافهم وواجباتهم كالمعاقين حركيا، حيث قد يصاب الافراد بعجز على المستوى الجسمي، ومنه ظهور إعاقات حركية على مستوى مختلف أطراف الجسم بحيث يعجز الفرد عن الحركة والتنقل، ولذلك يلجأ على طلب العون في بعض الاحيان عن طريق الغير أو الأدوات المساعدة بسبب اختلال الجهاز الحركي على وجه الخصوص مما يتطلب زيادة الاعتماد وإيقاع العبء على بعض أجهزة البدن الأخرى والأعضاء التي يمكن أن تتعطل هي الأخرى عن القيام بالدور المنوط لها بسبب استخدامها كعوامل مساعدة على الحركة، وهذا الاعتلال وان كان يسبب للمعاق حركيا بعض المشاكل النفسية إلا انه يمكن النظر اليه باعتباره قصورا فقط من الناحية الاجتماعية، وضعف من ناحية الأداء.

فالمعاق حركيا ينظر اليه على انه الفرد الذي لديه إعاقة في حركته وأنشطته الحيوية نتيجة فقدان أو إصابة، مما يؤثر على وظائفه العادية والناحية النفسية للفرد بسبب العجز أو الصعوبة التي تواجهه مقارنة بأمثاله عند أداء مهامه، وهو ما قد ينعكس على حالته النفسية حيث تعرض الصحة الجسمية الى اضطراب قد يؤثر على الصحة النفسية للفرد التي من أهم مظاهرها التوافق النفسي والاجتماعي خاصة إذا ما تعلق الامر بمرحلة الطفولة والتي يقضيها الطفل المعاق كغيره في المدرسة والتي تمثل المجال الاول لبناء المستقبل وتحقيق ذاته.

يواجه التلاميذ المعاقين بعض الصعوبات في حياتهم المدرسية وهو ما قد يؤثر على جانبهم النفسي فيتأثر توافقهم الدراسي والذي يوصف بأنه حالة نفسية معينة يصل اليها التلميذ نتيجة علاقة التوازن والانسجام مع البيئة المدرسية المتمثلة في العلاقات الحميمية مع الزملاء والأساتذة والإدارة، والمشاركة الايجابية في النشاط الاجتماعي، والاستثمار الجيد لأوقات الفراغ، والاتجاه الايجابي نحو مواد الدراسة والعمل المدرسي ككل.

يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى بل ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح، كما يتضمن التوافق الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواؤم بين المعلم والطالب بما يهيئ لهذا الأخير ظروفا للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات.

في ضوء كل المعطيات المقدمة ونظرا لأهمية موضوع التوافق الدراسي، وفئة المعاقين حركيا ارتأينا البحث والتعمق فيه أكثر من خلال البحث في مستوى التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا.

2- تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام: ما مستوى التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما مستوى التوافق مع الزملاء لدى العاقين حركيا؟
2. ما مستوى التوافق مع المنهاج لدى المعاقين حركيا؟
3. ما مستوى التوافق مع الاساتذة لدى المعاقين حركيا؟
4. ما مستوى التوافق مع المدرسة لدى المعاقين حركيا؟

3-أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا حيويا لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يتمثل بالتوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا، وذلك نتيجة لارتفاع نسبة الاعاقة الحركية بسبب ضعف الخدمات الصحية والعامل الوراثي والحروب والحوادث .....إلخ، حيث ان الاعاقة ربما قد تؤثر في مستوى التوافق الدراسي للشخص المعاق، لكونه يمثل حالة التلميذ الاجتماعية والنفسية التي من خلالها يتحدد نجاح التلميذ وتفوقه او فشله مما يعود على مستقبله الدراسي والمهني، كما يتضمن التوافق الدراسي أيضا نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواؤم بين المعلم والطالب بما يهيئ لهذا الأخير ظروفا للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات.

4- أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي اهداف محددة يسعى الى تحقيقها من خلال الدراسة النظرية والميدانية، وتكمن اهداف هذه الدراسة في:

1- التعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا.

2- التعرف على مستوى التوافق مع الزملاء لدى المعاقين حركيا.

3- التعرف على مستوى التوافق مع المنهاج لدى المعاقين حركيا.

4- التعرف على مستوى التوافق مع الأساتذة لدى المعاقين حركيا.

5- التعرف على مستوى التوافق مع المدرسة لدى المعاقين حركيا.

5- تحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

التوافق الدراسي: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على استبيان التوافق الدراسي المصمم لهذه الدراسة.

التوافق مع الزملاء: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في محور التوافق مع الزملاء.

التوافق مع المنهاج: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في محور التوافق مع المنهاج.

التوافق مع الأساتذة: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في محور التوافق مع الأساتذة.

التوافق مع المدرسة: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في محور التوافق مع المدرسة.

6- الدراسات السابقة

1.6 دراسة إنعام الأمين المحسي (1997):

الدراسة بعنوان:" **التعرف على علاقة الإعاقة الحركية بالتوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي**"

أجريت هذه الدراسة في السودان بهدف التعرف على أثر الاعاقة الحركية شلل (فقد عضو، فقدان الحركة الكلية أو الجزئية لعضو من الأعضاء) على توافق الطفل الاجتماعي والدراسي ومعرفة التعامل مع الطفل المعاق حركيا وتقرير توصيات للقائمين على رعاية الاطفال المعاقين، وقد بلغ حجم العينة (160) طفلا أعمارهم بين (14/6) سنة (80) طفل من المعاقين حركيا وهي العينة التجريبية أستخدم مقياس هو المقابلة، الملاحظة.

أظهرت النتائج وجود فروق بين الاطفال المعاقين حركيا وبين غير المعاقين في التوافق لصالح غير المعاقين وفروق بين المعاقين حركيا وغير المعاقين حركيا في التحصيل الدراسي لصالح غير المعاقين، وفروق بين المعاقين وغير المعاقين في التوافق الاسري والتوافق الصحي.

(نورة واحمد وهبة واخرون،2017، ص40).

التعليق:

تم الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة النتائج المتوصل إليها.

2.6 دراسة فاطمة عثمان محمد إبراهيم (2006):

الدراسة بعنوان: " **التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين حركيا** "، هدفت هذه الدراسة إلى كشف التوافق الدراسي لدى طلاب لمرحلة الثانوية المعاقين حركيا لدى طلاب المرحلة

الثانوية المعاقين حركيا، وأجرى هذا البحث على عينة من المعاقين حركيا من طلاب وطالبات المنضمين للجمعية السودانية لرعاية وتأهيل المعاقين حركيا بمدينة العملاق (بحري) ومنظمة متحدي الإعاقة (أم درمان) بولاية الخرطوم.

استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي تمثلت أدوات البحث في مقياس التوافق الدراسي لمحمود الزيادي الذي عدله اسحق حسن جامع على البيئة السودانية، وتم اختيار العينة العشوائية حيث بلغ حجمها (65) طال وطالبة يمثلون المستوى الاول والثاني بالمرحلة الثانوية وفي المعالجات الإحصائية استخدمت الباحثة طرق متنوعة ومتعددة مثل (اختبارات، ومعامل ارتباط بيرسون).

وتوصلت الدراسة الى أنه يتميز التوافق الدراسي ككل للطلبة المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية بالحيادية فهو في الوسط، كذلك تميزت أبعاد التوافق بالحيادية في بعدي الاتجاه نحو الدراسة وتنظيم الوقت في حين تميزت أبعاد علاقة التلميذ بزملائه، وعلاقته بأساتذته وطرق استذكاره بالانخفاض في التوافق الدراسي، في حين تميز بعد الطالب بالأنشطة المدرسة بالارتفاع وانه لا توجد فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي للطلبة المعاقين حركيا في المرحلة الثانوية تبعا لتغير المستوى الصفي كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي للطلبة المعاقين حركيا في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع الإعاقة (مرض، حوادث، حروب، طبيعية أخرى). **(إبراهيم، 2006، ص ص د-ه)** .

التعليق:

تم الاستفادة من هذه الدراسة في اختيار مقياس الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تم ملاحظة ما يلي:

العنوان: كلتا الدراستين المذكورتين تناولتا التوافق الدراسي والإعاقة الحركية، واختلفتا في تناولهما للعينة كما اختلفتا من حيث الأهداف وذلك بناء على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي تعاملت معها.

العينة: اختلفت العينات المعتمدة في هاته الدراستين فبالنسبة للحجم تراوحت ما بين 160 فردا مثل دراسة إنعام الأمين المحسي (1997)، و65 فردا في دراسة فاطمة عثمان محمد إبراهيم (2006)، ويعود اختلاف العينة إلى اختلاف أهداف وطبيعة الدراسة.

الأدوات المستخدمة :تم الاعتماد على مقاييس جاهزة من خلال ترجمتها وتعريبها أو تقنينها لتصبح جاهزة للاستخدام في البيئة التي اجريت فيها الدراسة.

النتائج: اختلفت نتائج الدراستين حسب اختلاف أهدافهما وفرضياتهما وكذا أدواتهما وعيناتهما فقد أظهرت النتائج **دراسة انعام المحسي** إلى وجود فروق بين الاطفال المعاقين حركيا وبين غير المعاقين في التوافق لصالح غير المعاقين وفروق بين المعاقين حركيا وغير المعاقين حركيا في التحصيل الدراسي لصالح غير المعاقين، وفروق بين المعاقين وغير المعاقين في التوافق الاسري والتوافق الصحي ، وأيضا توصلت دراسة **فاطمة عثمان محمد إبراهيم** الى أنه يتميز التوافق الدراسي ككل للطلبة المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية بالحيادية فهو في الوسط ، كذلك تميزت أبعاد التوافق بالحيادية في بعدي الاتجاه نحو الدراسة وتنظيم الوقت في حين تميزت أبعاد علاقة التلميذ بزملائه، وعلاقته بأساتذته وطرق استذكاره بالانخفاض في التوافق الدراسي، في حين تميز بعد الطالب بالأنشطة المدرسة بالارتفاع.

الجانب النظري

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

تمهيد

1- تعريف التوافق الدراسي

2- أبعاد التوافق الدراسي

3- مظاهر التوافق الدراسي

4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

5- مشكلات التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

شغل موضوع التوافق حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الانسان، فالتوافق سواء كان على المستوى الشخصي او الاجتماعي أو دراسيا له اهميته لكي يحقق الانسان توازنه الشخصي والفيزيولوجي فالتوافق الدراسي يتضمن الشعور بالرضا عند التواجد بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والإدارة، والقدرة على استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية وعناصرها ومراعاة الوقت ومذاكرة الدروس، وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والمواظبة على الحضور في الحصص المبرمجة، سنستعرض في هذا الفصل كل ما يتعلق بالمتغير الرئيسي ألا وهو التوافق الدراسي مفهومه، أبعاده، مظاهره، العوامل المؤثرة في التوافق وكذا مشكلات التوافق الدراسي.

1- تعريف التوافق الدراسي:

تعددت تعاريف التوافق الدراسي ونذكر من بينها ما يلي =:

يعرف الباحث كمال دسوقي التوافق الدراسي أنه – شأنه شأن كل توافق – هو عملية تغير وتغيير – والدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي أخر وكأن عليه هو دائما أن يتغير لا أن يغير.

(دسوقي،1974، ص 341).

من خلال التعريف يتضح أن التوافق الدراسي مثله مثل المواقف التوافقية الاخرى فهو لا يختلف كثيرا عنها، فهو عملية يتأثر بها الطالب ويؤثر فيها، وذلك من أجل إحداث التوازن المطلوب.

ويعرف الباحث محمود الزيادي التوافق الدراسي على أنه تكوين علاقات مرضية بين الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلمين، والاتجاه الايجابي نحو مواد الدراسة والنشاط المدرسي، والاستثمار الجيد للوقت وفقا لمتغيرات البيئة المدرسية. **(سعيد، 2012، ص 43).**

من خلال التعريف يتضح لنا أن التوافق الدراسي هو تكوين علاقات مقبولة بين الطلاب والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاشتراك في أوجه النشاط المدرسي وحسن استخدام الوقت.

أما تعريف الباحث عباس محمود عوض أن التوافق الدراسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع المدرسي. **(عوض، 1990، ص 36)**.

من خلال التعريف يتبين أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة الفرد وتمكنه من اقامة علاقات متميزة بينه وبين اساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية في الوسط المدرسي.

في حين الباحث " الشربيني وبلقية يعرف التوافق الدراسي: ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه الدراسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، الرضا والقبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

(بوصفر،2010، ص 76).

يتضح من خلال التعريف أن التوافق الدراسي ما هو إلا نتيجة نهائية للعلاقة البناءة والمجدية بين الطالب ومحيطه الدراسي (من اساتذة وزملاء ومناهج ومواد دراسية)، حيث تساهم في تقدم الطالب ونموه نفسيا وعلميا والذي يبرز من خلال جده واجتهاده، وكذلك إرضائه وقبوله بالمعايير الدراسية والانسجام معها.

في حين أن تعريف عثمان عبد القادر يرى أن التوافق الدراسي هو حالة نفسية معينة يصل اليها الفرد، نتيجة علاقة التوازن والانسجام مع البيئة المدرسية المتمثلة في العلاقات الحميمية مع الاخرين، والمشاركة الايجابية في النشاط الاجتماعي، والاستثمار الجيد لأوقات الفراغ، والاتجاه الايجابي نحو مواد الدراسة والعمل المدرسي ككل. **(سعيد، 2012، ص 43)**.

كما ذهب تعريف محمد جاسم محمد: التوافق الدراسي أنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق بين المعلم والطالب بما يهيئ للآخرين ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب. **(ميدون، 2014، ص109)**.

من خلال التعريف يتضح لنا ان التوافق الدراسي يتضمن نجاح المؤسسة في وظيفتها والتوافق بين المعلم والطالب.

في الاخير يمكننا الخلوص الى أن التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم مع متطلبات بيئته المدرسية، ومع الزملاء، ومع المدرسين ومع المواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال تحصيل الطالب الأكاديمي ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه.

2- أبعاد التوافق الدراسي:

التوافق الدراسي قدرة مركبة بين بعدين أساسيين، بعد عقلي وبعد اجتماعي ويتلخص البعدين في ما يلي:

2-1. البعد العقلي: حسب الباحثة "صباح باتر " التوافق الدراسي هو مدى توافق التلميذ نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له. **(بوصفر، 2010، ص ص76)**.

نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق التلميذ مع كل ماله علاقة بالجانب الدراسي ومن مواد دراسية ومقررات وأنظمة سائدة وعليه فللمنهج المدرسي دورا أساسيا في تحقيق التوافق للتلميذ.

2-2. البعد الاجتماعي: حسب الباحث " أركوف " التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء. **(الزهراني، 2015، ص50)**.

إذن يتضمن هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطد بين التلميذ والمكونات الاساسية للمحيط المدرسي مثل: التوافق مع الاساتذة والذي يتجسد من خلال العلاقة الدينامية بين الاستاذ وتلاميذه

داخل الصف الدراسي والتي يسودها الاحترام والتقدير والتعاطف المتبادل، والتوافق مع الزملاء والذي يعتبر من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي.

3- مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤشر على توافق الطالب دراسيا هي:

- **الاتجاه الايجابي نحو الدراسة:** الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة، كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.
- **العلاقة بالمدرسين:** الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.
- **العلاقة بالزملاء:** الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الكلية كما أنه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية.
- **تنظيم الوقت:** الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه الى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته.
- **طريقة الدراسة:** الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.
- **ارتياد المكتبة:** الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه، ويستعيد الكتب والمجالات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث وتقارير والواجبات.

- **التميز الدراسي:** الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا، الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات. **(شقورة، 2001، ص 46)**

في الاخير نستخلص أن أهم المظاهر التي يظهر بها الطالب المتوافق دراسيا تتمثل في علاقة الود والاحترام والتقدير والمساعدة التي تجمع بين الطالب وزملائه الى جانب التوجه الايجابي نحو دراسته من خلال إعطاء أهمية متساوية لجميع المواد الدراسية والمقررات الدراسية هذا بالتنظيم الجيد للوقت وطريقة الدراسة وارتياد المكتبة للوصول إلى التميز الدراسي الذي يعد بمثابة الهدف الأسمى الذي يسعى كل تلميذ متوافق الى تحقيقه.

4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل والتي يلخصها " **الأسمري** " **(1998)** فيما يلي:

- ✓ تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة بأكبر قدر ممكن وإعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقاته وقدراته.
- ✓ الكشف عن قدرات التلاميذ باستخدام اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات لمعرفة إمكانات كل واحد منهم.
- ✓ إثارة الدوافع التي تحث الطالب على التعلم وتثير الهمة والإقبال على الدرس، والتركيز على الدوافع الداخلية التي تتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم وحب الاستطلاع والكشف.
- ✓ التركيز على الوسائل الايجابية كالتشجيع وشهادات التميز ولوحات الشرف التي تزيد من ثقة الطالب بنفسه وتزيد من توافقه الدراسي.
- ✓ الموازنة بين المقررات والواجبات وقدرات الطلاب ومستوى طموحهم.
- ✓ إثارة التنافس والتسابق بما يدفع الى الغيرة والاهتمام بالدراسة.
- ✓ تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة والأنشطة المدرسية.**(الزهراني، 2005، ص52)**.

مما سبق نستخلص أن هناك العديد من العوامل التي يمكن ان تساعد الطالب على تحقيق توافقه الدراسي من بينها إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب وتشجيع التعاون والعمل التعاوني بينهم، بالإضافة الى الكشف عن قدرات التلميذ باستخدام اختبارات الذكاء والتحصيل، وإثارة الدوافع.

5- مشكلات التوافق الدراسي :

يمكن ان تعترض الطالب العديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها:

- ✓ التذبذب في المعاملة الاسرية: فالدلال الزائد والاسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسي.
- ✓ عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب لان المؤسسة التعليمية يجب ان تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.
- ✓ التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الايفاء بمتطلبات الدراسة.
- ✓ ارتكاب ملفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة مما يولد فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي الى عدم قدرته على التوافق
- ✓ مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها، وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات.
- ✓ الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من اغتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة

(بوصفر، 2011، ص ص 79 -80) .

من خلال ما سبق نستنتج الكثير من المشكلات التي تعترض تقدم الفرد وتوافقه دراسيا، فاغتلال الحالة الصحية وعدم القدرة على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة، وتؤثر أيضا على مواظبة الفرد وتؤخره دراسيا لعدم قدرته على الإيفاء لمتطلبات الدراسة إلى جانب انعدام الصلة بين ما يدرسه الطالب وما يعيشه في المجتمع، وبالإضافة الى عدم التوافق بين قدراته واستعداداته ونوع الدراسة الملتحق بها، كل هذه المشكلات قد اعترض الطالب وبالتالي سوف تأثر على توافقه الدراسي.

خلاصة الفصل:

حسب ما توصلنا اليه في هذا الفصل فان التوافق الدراسي يعد الركيزة الأساسية لانطلاق الانسان نحو حياته المستقبلية فهو يهدف الى تربية النشأ ومعرفة قدراتهم فتطرقنا في البداية الى مفهوم التوافق الدراسي فهو يعرف على انه قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع المدرسي ثم قمنا بذكر أبعاده حيث يتكون من بعدين أساسيين، بعد عقلي وبعد اجتماعي ومنه إلى مظاهره مرورا بالعوامل المؤثرة وأخيرا مشكلات التوافق الدراسي.

الفصل الثالث: الإعاقة الحركية

تمهيد

1- تعريف الإعاقة الحركية

2- نسبة الإعاقة الحركية

3- تصنيف الإعاقة الحركية

4- أسباب الإعاقة الحركية

5- الخصائص العامة للمعاقين حركيا

6- الوقاية من الإعاقة الحركية

7- المشكلات الناتجة عن الإعاقة الحركية

8- التأهيل للمعاقين حركيا

خلاصة الفصل

تمهـــــــيد

الاعاقة الحركية تعد مشكلة جسمية وصحية مهما كانت المرحلة العمرية التي حدثت فيها، انها تشكل الجزء الأكبر من مجموع الإعاقات، وخصوصا بين فئات صغار السن والشباب ومتوسطي الأعمار، وهو ما أكدته المسموحات الشاملة لفئات المعاقين حركيا في الوطن العربي التي أجريت في السنوات الأخيرة، حيث اتضح أنها تشكل حوالي 60 % من مجموع الإعاقات.

ولمعرفة خصوصية وطبيعة هذا النوع من الإعاقة، سنحاول في هذا الفصل الوقوف عند مفهوم الاعاقة الحركية وأسبابها، وثم اهم التصنيفات وثم بعد ذلك اسبابها وخصائصها، الوقاية ومشكلات الإعاقة الحركية وأخيرا تأهيل المعاقين حركيا.

1- تعريف الإعـاقة الحركيـة

تمثل الإعاقة الحركية حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية برامج الخاصة، ويندرج تحت ذلك التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية.

منها: حالات الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري ووهن أو ضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع ... الخ **(الروسان، 2007، ص 139)**.

وتعرف أيضا: أنهم تلك الفئة من الافراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية الحركية بشكل عادي مما قد يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية، نفسية خاصة، ويقصد بالمعاق هنا أي إصابة سواء كانت بسيطة أم شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي او الهيكل العظمى، أو العضلات . **(عبد الحميد، 2009، ص ص 239-240)**.

أما الروسان فقد عرفها بأنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي، وتنطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم ممّا يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة. (**الصفدي،2007، ص18**).

- **تعريف المعوق حركيا:**

هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كلتيهما معا في الاطراف السفلى والعليا وأحيانا أو الى اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية. (**السيد،2012، ص 16-17**) .

إن المعوق حركيا وجسميا هو الشخص الذي يصاب بعجز في وظائف أعضائه الداخلية سواء كانت أعضاء الحركة والجهاز المساند المحرك كالأطراف والمفاصل وأعضاء متصلة بالحياة (بيولوجية) كالقلب والرئتين.

هم الأفراد الذين لحقت بهم الإعاقة بأحد الاطراف او أكثر ويكون ذلك عن طريق النقص الكامل للطرف أو الجزء منه أو الشلل لصرف أو أكثر، سواء لحقت هذه الإعاقة بالمعاق منذ الولادة أو نتيجة إصابته أثناء العمل أو تعرضه لأحد الحوادث، فهي تؤدي بالتالي إلى عدم إمكان المعاق بالإعاقة الجسدية من ممارسة السلوك العادي. (**محمد جمعة ابو موسى،2008، ص 97**).

وترى الباحثة أن المعاق حركيا هو الفرد الذي فقد جزء من جسمه او كله، ونتج عن ذلك خلل في الأداء الوظيفي لهذا الفقدان، سواء كان الفقدان عضلي أو عظمي أو عصبي، او نفسي، او مجتمعي.

2- نسبـة الإعاقـة الحركيـة

تختلف نسبة الإعاقة الحركية من مجتمع إلى آخر تبعاً لعدد من العوامل الوراثية ثم العوامل المتعلقة بالوعي الصحي والثقافي، والمعايير المستخدمة في تعريف كل مظهر من مظاهر الإعاقة الحركية، هذا بالإضافة إلى العوامل الطارئة والحروب والكوارث لذا ليس من السهل تحديد نسبة حدوث الإعاقات الجسمية في مجتمع ما ذلك أن الإعاقات الجسمية متباينة جداً والتعريفات المستخدمة لها متباينة هي الأخرى، ويلاحظ بعض المؤلفين أن نسبة انتشار الإعاقات الجسمية قد تغيرت في الأعوام القليلة الماضية فهي قد ازدادت بدلاً من أن تنخفض. وتعزى هذه الزيادة إلى عوامل مختلفة من أهمها تطور الخدمات التشخيصية والعلاجية للأمراض المزمنة والإعاقات العصبية والصحية، فعلى الرغم من أن تحسن مستوى الخدمات الطبية جعل إمكانية الوقاية من الأمراض المزمنة وعلاجها أفضل حالاً مما كانت عليه في الماضي إلاّ أنها من جهة أخرى تحافظ على حياة الأطفال المصابين والذين كانوا يموتون مبكراً جداً في الماضي. **(الخطيب والحديدي، 2009، ص100)**.

3- تصنيـف الإعاقــات الحركيــة

هناك تصنيفات كثيرة للإعاقة الحركية، فهناك من يصنفها حسب العضو المصاب أو الأعضاء المصابة، وهناك من يصنفها حسب زمن وقوع الإصابة، وهناك حسب شدتها أو درجتها، وهناك من يصنفها حسب الجهاز المصاب، وسنعتمد في تصنيفنا للإعاقة على الجهاز المصاب.

3-1-إعاقات ناتجة عن إصابة الجهاز العصبي:

3-1-1- الشلل الدماغي: يعرفه ستانلي أنه مجموعة من الأعراض التي تحدث نتيجة تلف، أو أثناء نمو الدماغ ومن نتائجه عدم السيطرة على الحركة أو الأوضاع الجسمية، والشلل الدماغي هو المصطلح الذي يطلق على حالة الطفل الذي يتعرض إلى الإصابة الدماغية، يسبب عدم اكتمال نموه أو تلف في

خلايا المناطق المسئولة عن الحركة ومعرفة القدرة والتوازن، وذلك أثناء فترة نموه الطبيعي، هو حالة مرضية ثابتة لا تزداد سواء مع الأيام، ويصاحبه عدة إعاقات (سمعية، بصرية، عقلية) ويمكن تلخيص الأسباب فيما يلي:

- ✓ نقص الأكسجين قبل أو أثناء أو بعد الولادة.
- ✓ نزيف في الدماغ.
- ✓ الإصابات السمية أو التسمم من الكحول أو العقاقير التي تتناولها الأم في أثناء فترة الحمل.
- ✓ رض الرأس الناتج عن إصابة ولادية أو عن السقوط أو حادث سيارة أو أسباب أخرى
- ✓ الاختلالات الأيضية.
- ✓ إصابات الجهاز العصبي كالتهاب الدماغ أو السحايا.

3-1-2- شلل الأطفال: شلل الأطفال مرض معدي يصيب الأطفال ذكورا وإناثا، وتسببه كائنات دقيقة وهي تجتذب، poliovirus جدا لا ترى إلا بالمجهر الإلكتروني، وتسمى فيروسات شلل الأطفال بصفة خاصة للخلايا العصبية الحركية في الجزء الأمامي من النخاع الشوكي، كما أنها تصيب المادة السنجابية في جذع الدماغ أو الدماغ ولكن بنسبة أقل، تبدأ الأعراض في الظهور عادة بعد حدوث العدوى من ثلاثة أيام إلى سبعة أو عشرة أيام تتلخص الأعراض في حدوث ارتفاع الحرارة مع ألام حادة في الجسم وجفاف الحلق، القي، الصداع... الخ.

وبالرغم من أن هذه الأعراض لا يختصبها شلل الأطفال بالذات ألا إنها إنذار بضرورة التزام الحيطة وعمل ملاحظات دقيقة على المصاب لحمايته من المرض، وسرعان ما يحدث الألم المترتب عن الحركة الجسمانية ويصحب ذلك وصول الشلل إلى العضلات الثانوية.

ومع الوقت تبدأ العضلات المصابة بالضمور والارتعاش وهذا يؤدي إلى تشوهات الأطراف وبعض الإصابات، وإذا ماتت الخلايا يتسبب ذلك في حدوث شلل دائم في الألياف العصبية التي تصاب خلاياها، ولكن إذا كانت الإصابة خفيفة يمكن أن يتماثل المريض إلى الشفاء.

3-1-3- إصابات النّخاع الشوكي: تتمثل في أحد النقاط التالية:

3-1-3-1-تلف النخاع الشوكي: وتنجم عادة من حادث يقطع الحبل السري المركزي، أو يصيبه إصابة حادة في العنق أو في الظهر، وعندما يتعرض النخاع الشّوكي للتلف فإن تقاطعا بين الجسم والدماغ يحدث ويفقد الإحساس في بعض الأطراف.

3-1-3-2-بروز النخاع الشوكي: شكل واحد من التشوهات الولادية الخطيرة، وقد يكون لنتيجة تعرض الأم أثناء فترة الحمل لأشعة x مما يؤدي إلى وقف تطور الجهاز العصبي أو لا يتطور بشكل جيد، وبذلك يصاب الجنين بتشقق في العمود الفقري وبروز النخاع الشوكي.

3-1-4- العمود الفقري المفتوح :تشوه ولادي ينجم عن انسداد القناة العصبية أثناء مرحلة التخلق الطبيعية.

3-1-5- إصابات الرأس: إن إصابات الرأس ظاهرة شائعة في مرحلة الطفولة فكثير من الأطفال يموتون أو يصبحون معاقين جسميا أو عقليا بسبب التعرض لإصابات الرأس النّاتجة عن السقوط، حوادث السير، تناول مواد سامة...الخ. **(الكسواني،2003، ص16)**.

3-2- إعاقات ناتجة عن إصابة الجهاز العظمي:

3-2-1- البتر:وهو يعني إزالة أو غياب أحد الأطراف أو جزء منها، وقد يكون البتر ولاديا نتيجة عدم نمو طرف من الأطراف، ويحدث بفعل تناول الأمّ الحامل للعقاقير أو بفعل العوامل الغذائية.

وقد يكون مكتسبا نتيجة حوادث العمل، الأورام الخبيثة، السرطان العظمي، التشوهات الخلقية بالأطراف، إلتهابات العظام والكسور وغيرها

3-2-2- الكساح: عبارة عن ضعف وتشوه العظام ناتج عن نقص فيتامين" د" وتظهر مؤشرات كساح الأطفال تدريجيا، عند الذين لا يتناولون ما يكفي من الأطعمة المحتوية على فيتامين" د "ولا يتعرضون بما يكفي لأشعة الشمس ويكون كذلك نتيجة العادة الخاطئة للجلوس.

3-3-3- هشاشة العظام: وهو مرض نادر وخطير ويصيب طفل من بين 40 ألف طفل، في هذا المرض يولد الطفل بأطراف منحنية أو ملوية أو بعظام مكسورة، ويعتقد أنه وراثي، من أعراضه قابلية العظام للكسر، وعدم نموها، الضعف السمعي الشديد، صغر حجم الجسم، حدوث حدب تدريجي، الضعف العضلي، ويكون عادة عاما وشاملا بحيث يصيب الأطراف السفلى والعليا، والعمود الفقري وعظام الجمجمة.

3-3-4- أمراض القدم:

3-3-4-1-القدم المسحاء: وهو خروج كعب القدم عند المشي ليكون ثقل القدم على الجزء الداخلي الأوسط للقدم أي تصبح القدم منبسطة تماما مسحاء.

3-3-4-2- القدم الجنفاء :وهو تشوه خلقي للقدم فيلاحظ تقوس القدم وعظام الأصابع مع الزيادة في التقعر الطبيعي الموجود في قاع القدم.

3-3-5- خلع الورك: يكون الورك مخلوعا عندما تكون عظام الفخذ في الورك خارج تجويفه، ويولد بعض الأطفال بورك مخلوع أو اثنين، وعندما يكون العلاج المبكر تصحح هذه المشكلة بسهولة فلا يصبح الطفل معاقا ولا يعاني العرج.

3-3-6- الحدب: وهو تشوه خلقي في العمود الفقري، وينتج عن انحناء الفقرات وتحدبها مع ضعف عضلي شديد وقد يتبع ذلك تشوه في منطقة الصدر.

3-3-7- الجنف: وهو عبارة عن تقوس جانبي في العمود الفقري وقد لوحظ انتشار هذا المرض في مرحلة النمو السّريع أثناء المراهقة. وينتج أما عن اضطراب في مرحلة التكوين الجيني للعمود الفقري، أو نتيجة مرض سابق أو إصابة سابقة.

3-3- إعاقات ناتجة عن إصابة الجهاز العضلي:

تأخذ هذه الاضطرابات أشكالا عديدة أهمها:

3-3-1- الوهن العضلي: وهو عبارة عن اضطراب في العضلات الإرادية في الجسم، أسبابه غير معروفة، ويحدث لدى الشخص تعب وإعياء في العضلات وخاصة عضلات الوجه والرّقبة والعضلات القريبة من العيون والحلق، وهو اضطراب نادر قد يحدث في أية مرحلة عمرية، ويعاني الأفراد المصابون بهذا الاضطراب عادة من ازدواجية الرؤية وبحة في الصوت وربما صعوبات في البلع والمضغ.

3-3-2- الضمور العضلي: وهو تدهور مضطرد في العضلات، وقد يكون هذا المرض وراثيا وخطيرا يحدث في الطفولة المبكرة أو قد يحدث متأخرا على نحو مفاجئ وفي العادة يحدث الخمور في الرجلين ومن ثم يمتد إلى الكتفين والأطراف العليا والرقبة، وضمور العضلات أنواع:

- ❖ وراثية وتنتقل بواسطة العوامل الوراثيّة (الجينات المحمولة على الكروموزومات).
- ❖ حيوية لها علاقة بالعمليات الحيويّة في الجسم.
- ❖ التهابات مترافقة مع بعض الالتهابات
- ❖ نتيجة لاستعمال بعض الأدوية .

وغالبا ما يحتاج الطفل الذي يصاب بهذه الحالة إلى كرسي متحرك، وذلك بسبب صعوبة اعتماد الطفل على نفسه في الانتقال من مكان إلى آخر، وقد تصاحب مثل هذه الحالة بحالة من الإعاقة العقلية، ومن مظاهر وهن العضلات صعوبة الوقوف، كثرة الوقوع على الأرض عند المشي، صعوبة في انحناء الأكتاف وصعوبة الوقوف على رؤوس أصابع القدمين... الخ.

أما الأعراض التي تدل على حالة وهن العضلات فتبدو في ضعف عضلات الوجه والكتفين والذراعين والساقين، كما يبدو في حالات ضعف القدمين ثم الذراعين والتي تمثل الحالة المسماة متلازمة دوشن، لا توجد طريقة لعلاج ضمور العضلات فأفضل علاج هو العلاج الطبيعي وتنشيط العضلات المصابة.

3-3-3-التصلب المتعدد: تمثل حالات التصلب المتعدد شكلا من أشكال الإعاقة الحركية، وتبدو مظاهرها في حالة ضعف العضلات وتشنجها وصعوبة المشي والكلام ومشكلات حسية انفعالية، ويصيب مثل هذه الحالات الأفراد في عمر المراهقة وما بعدها، وتعتبر هذه الحالة من الحالات المزمنة التي يصعب علاجها، أما أسباب هذه الحالة فهي غير معروفة تماما، والتي تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي المركزي. **(البواليز، 2000، ص ص64- 66)**.

4- أسباب الإعاقة الحركية

هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى الإعاقة الحركية سواء كانت هذه الاسباب مكتسبة أي مستمدة من البيئة او من الوراثة ومن هذه الأسباب:

4 – 1. الأسباب الوراثية (الولادية): لا شك ان العوامل الوراثية تحدد قدرا كبيرا من طبيعة العمليات النمائية للجنين الرضيع حديث الولادة ومن المعروف أن المكونات الجنينية للجنين مركبة من نواة الخلايا (الحيوان المنوي والبويضة) في تركيب يطلق عليه الكروموسامات ويعمل كل كروموسوم عددا من الحبيبات الدقيقة التي تحمل الصفات الوراثية والتي تعرف بالموروثات (الجينات).

ويتكون الزيجوت (الخلية الاولى للجنين) من ست وأربعون كروموزوم تنتظم في ثلاثة وعشرين زوجا اثنا وعشرون زوجا من هذه الكروزومات متشابهة تماما ويطلق عليها (الصفات العادية) في حين يحدد الزوج الباقي جنس الجنين ويطلق عليهم الكروموزموم الجنس احتمالات الخطأ في كلتا المجموعتين من الكروموزومات ينتج عنها اعاقات متنوعة منها الاعاقة الحركية.

4 – 2. الأسباب البيئية أو الاجتماعية (المكتسبة): وهي حصيلة المؤثرات الخارجية التي بدأت تلعب دورها منذ الحمل حتى الوفاة وتسير مع قوى الوراثة منذ نشأتها في علاقة تفاعلية، وتشمل أسباب ما قبل الحمل، وأسباب أثناء الولادة، وما بعد الولادة.

4-2-1. أسباب ما قبل الولادة وتتمثل في:

- ✓ حالة تسمم الحمل نتيجة تورم القدمين عند الأم وارتفاع ضغط الدم، ووجود كمية كبيرة من البروتين في البول في الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل.
- ✓ العدوى منها الحصبة الألمانية، مرض الزهري، ومرض السل.
- ✓ تعرض الأم للأشعة x
- ✓ العقاقير والكيماويات. **(عبيد،2012، ص ص 19-21)**.

4-2-2. أسباب أثناء الولادة: تحدث عوامل اثناء الولادة بحيث تسبب حالات من الاعاقة.

1. الولادة المبكرة (قبل الموعد الطبيعي).
2. ميكانيكية عملية الوضع.
3. وضع الجنين اثناء الولادة.
4. وضع السخد (المشيمة).
5. العقاقير والبنج (لما له من تأثير على الجهاز العصبي المركزي للوليد).
6. الولادة المتعددة (ولادة التوائم). **(صالح، 2006، ص ص17-19)**.

4-3-2. أسباب ما بعد الولادة: إن التأخر في اكتشاف حالات الأطفال المصابين ببعض الإعاقات لا يعني أن الأسباب البيولوجية للإعاقة حدثت بعد الولادة، كل ما في الأمر أنه لم يتم التعرف على الحالة قبل الولادة أو أثناء الوضع، على أن هناك حالات تحدث بعد الميلاد وتكون لها نتائج وخيمة وربما ينتج عنها وفاة الطفل.

وتعتبر الحوادث من الأسباب التي تؤدي إلى إصابة كثيرة من الأطفال بالتلف المخي، علاوة على الإصابة في الأطراف، وفي منطقة الرأس، وغير ذلك من الإصابات الجسمية المباشرة. وكذلك قد يتعرض عدد من الأطفال لنوع من العجز الدائم نتيجة للعدوى أو بعض الأمراض العصبية.

(عبيد، 2012، ص22).

5- الخصائص العامة للمعاقين حركيا

يتميز المعاقون حركيا بالعديد من الخصائص التي تظهر بوضوح في سلوكياتهم وتصرفاتهم مما يجعل الاخرون يعرفون أن أولئك الأشخاص لديهم وضع غير طبيعي ومن أهم هذه الخصائص:

5 -1-الخصائص الجسمية:

- ✓ اضطراب نمو العضلات والأعصاب والعظام.
- ✓ عدم التوازن في الجلوس والوقوف والحركة.
- ✓ هشاشة العظام والتوائها والقزامة أحيانا.
- ✓ انخفاض أو زيادة في الوزن ومشاكل في الحجم وشكل العظام والعضلات.
- ✓ ارتخاء في العضلات وبالتالي لا يستطيع التحكم الجيد في الأشياء.
- ✓ عدم التآزر الحركي.
- ✓ من الممكن أن تتبع الإعاقة البدنية مشكلات سمعية وبصرية **(النوايسة،2010، ص210).**

5 – 2- الخصائص النفسية:

✧ عدم الشعور بالأمن مما يولد الإحساس بالقلق والخوف من المجهول والرفض والعدوانية والانطواء

(سليمان،2001 ،ص 203).

✧الخوف من الاخرين والتشتت في الانتباه: يؤثر على التوافق الدراسي لتلميذ فالتلميذ الذي لديه مشكلة الخوف من الاخرين أو تشتت في الانتباه تواجهه عدة عراقيل بحيث لا يستطيع التصدي لها او تجاوزها.

✧القلق: يؤثر القلق على التوافق الدراسي لتلميذ فهو شعور ينتاب التلميذ، وبالتالي ينشأ لديه حالة من التوتر الكامل، وقد تظهر نتائج هذا القلق في تعاملاته مع الوسط المدرسي خاصة الحركات الإرادية وحالاته النفسية المحبطة.

✧عدم توكيد الذات وضبطها ومشاكل في الاتصال.

✧الخجل والانطواء والاكتئاب، وعدم تقدير الذات. **(النوايسة، 2010، ص 211)**

هذه الأخيرة تؤثر على التوافق الدراسي لتلميذ لأن الخجل والانطواء والاكتئاب وعدم تقدير الذات من المؤشرات الدالة على سوء التوافق عند الفرد وتظهر للفرد عندما لا يستطيع ان يتكيف مع الجماعة والمجتمع القائم فيه فيحدث النفور والانطواء وبالتالي يؤدي الى سقوط في دوامة الوساوس والتوترات النفسية.

5 – 3 – الخصائص المهنية:

✧لا يستطيعون الالتحاق بالأعمال التي تحتاج إلى مهارات عالية.

✧لا يستطيعون القيام بالأعمال الشاقة.

✧تؤثر الإعاقة البدنية على ميول المعاقين المهنية. **(الداهري، 2005، ص ص 63-65)**.

5 – 4- الخصائص الاجتماعية:

✧لديهم مشكلات في عادات الطعام والملبس وقضاء الحاجة (عدم التحكم في المثانة).

✧الانطواء الاجتماعي والعزلة وقلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب.

✧نظرة المجتمع بالدونية لهذه الفئة.

✧حدوث مشاكل مع الأخوة والآخرين.

✧الانسحاب والاعتماد على الاخرين: هذه بدورها تؤثر بالسلب على توافق الدراسي لتلميذ لأنها تولد الإتكالية لدى التلميذ والاتكالية من المؤشرات الدالة على سوء التوافق الدراسي.

5 – 5 – الخصائص التربوية والتعليمية:

✧ لديهم مشكلات في الانتباه والتركيز والحفظ والتذكر (النسيان) والتشتت.

✧نقص في التآزر الحركي والجسمي ولديهم صعوبات في مجال التعلم ولديهم مشكلات في السمع والبصر.

هذه الاخيرة تؤثر بالسلب على التوافق الدراسي لتلميذ لأن صحة التلميذ لها أثر في اهمية توافقه في المدرسة إذ اثبت علماء النفس إن ضعف القدرة العقلية العامة تؤدي الى تأخر مستوى الذكاء فبعض التلاميذ المتعرضون لإصابات مرضية كضعف السمع والبصر التي لها تأثير في العملية التعليمية

5– 6– الخصائص العصبية :

✧لديهم مشكلات تتعلق بتلف في المخ أو خلل وظيفي في مراكز الحركة بالمخ.

✧لديهم مشكلات خاصة بالحبل الشوكي ومشكلات خاصة بمجال الرؤية والسمع.

✧الاضطرابات العقلية والصرع.

✧مشكلات في القراءة والكتابة. **(النوايسة، 2010، ص ص 211–212)**.

6–الوقايــة مـن الإعاقـات الحركيــة

يمكن رصد أهم الإجراءات الوقائية من الاعاقة الجسمية –كما يحددها يوسف القريوتي – في المستويات المختلفة التالية:

المستوى الأول:

- التطعيم ضد الحصبة الألمانية وشلل الأطفال والحمى الشوكية.

- حماية الأم الحامل من التعرض للإشعاعات الضارة.
- التأكد من توافق دم المقبلين على الزواج، واتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالات عدم التوافق.
- تقديم الرعاية الصحية المناسبة للأم الحامل.
- اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة في مواقع العمل المختلفة للإقلال من حوادث وإصابات العمل.
- اتخاذ التدابير القانونية والإعلامية المناسبة للإقلال من حوادث السير على الطرق.

المستوى الثاني:

- العلاج الطبي المبكر للحالات المكتشفة.
- تقديم النصح والتدريب للأهل حول التدريب العضلي للأطفال الذين يعانون من إعاقات جسمية.
- تزويد الحالات المكتشفة بالوسائل المساعدة على الحركة مثل الكرسي المتحرك، العكازات المختلفة، الأطراف الصناعية...إلخ.

المستوى الثالث:

- تقديم خدمات التربية الخاصة والتأهيل، وتشجيع فرص التشغيل للمعاقين جسديا...ويجب التأكيد هنا على أهمية أن تخلو المباني المدرسية من العوائق أو الحواجز.
- إعفاء الأجهزة الخاصة بالمعاقين من الضرائب والرسوم الجمركية.
- إيجاد المنحدرات في الشوارع العامة وفي مداخل البنايات والمؤسسات الرسمية لتسهيل الانتقال باستخدام الكرسي المتحرك.
- التأكيد على أن تحتوي المباني المرتفعة على مصعد واسع يتيح لمستخدم الكرسي المتحرك استخدامه بيسر وسهولة.
- توفير مواقف خاصة للمعاقين جسميا في مواقف السيارات العامة وأمام المؤسسات الرسمية.

- التأكيد على ضرورة وجود مرافق (حمامات، هواتف، مغاسل اليدين.....إلخ) في الحدائق والمدارس والمؤسسات العامة للمعاقين جسميا.(**أبو النصر، 2005،ص ص61-62**)

7-المشكلات الناتجة عن الاعاقة الحركية

إن إصابة الفرد بالإعاقة لابد أن يترتب عليها بعض المشكلات يمكن أن نجملها بالاتي:

7-1- المشكلات الاقتصادية: تظهر العديد من المشكلات الاقتصادية المترتبة على إصابة الفرد بالإعاقة ومنها:

أ. تحمل نفقات العلاج.

ب. انقطاع الدخل أو انخفاضه خاصة إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للأسرة أو إذا انحدر من أسرة فقيرة الحال.

ج. قد تحول الحالة الاقتصادية في عدم الخضوع للعلاج.

وبالتالي كان من واجب المجتمع أن يقدم ويوفر المساعدات المالية التي تخدم قطاع المعوق وأسرته خلال فترة علاجه أو تأهيله.

7-2. المشكلات الاجتماعية: والتي يمكن من خلالها أن تضطرب علاقات بالأفراد المحيطين به سواء في الجانب الأسري أو على مستوى العلاقات الخارجية أو ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد، ويمكن أن نصنفها بالمشكلات التالية:

أ. **المشكلات الأسرية:** إن مشكلة المعوق حركيا لا يمكن أن تكون مشكلة خاصة بالمعوق لوحده بل هي مشكلة عامة لجميع أفراد الأسرة، وإن وجود المعوق في الأسرة يجعل علاقات الأسرة مضطربة طالما كانت إعاقته تحول دون كفايته في أداء دوره الاجتماعي بالكامل، كما أن سلوك المعاق المسرف في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من المحيطين به سلوك مسرف من الشعور بالذنب والحيرة مما

يقلل من توازن الأسرة ودفء علاقاتها، وقد تتأثر سلوكيات الأسرة بمستوى تعليم أفرادها وثقافتها ومدى الالتزام الديني بين أفراد الأسرة.

ب. المشكلات الترويحية: إن الفرد بحاجة ماسة دائما إلى الترويح والاستمتاع بوقته، وإن المعوق حركيا تنقصه الإمكانيات أو قلة الحركة أو عدم الاستطاعة ليقوم بممارسة الرفيه والاستمتاع بوقته.

ج. مشكلات الصداقة: إن عدم شعور المعوق بالمساواة مع زملائه وأصدقائه، وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم، يؤدي إلى استجابات سلبية لينطوي المعوق على نفسه، وينسحب من هذه الصداقات أو يتخذ المواقف السلبية نحوها، وبالتالي يتأثر توافقه الدراسي فالعلاقة مع الزملاء من اهم المؤشرات الدالة على توافق الطالب دراسيا، فالطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقة زمالة اساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الكلية كما انه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية.

د. مشكلات العمل: إن الإعاقة الحركية قد تخلف بعض المشاكل بين المعوق وبين رؤساءه من حيث إن المعوق قد لا يستطيع في كافة الظروف أن يؤدي مهام عمله بشكل طبيعي، وإن تساهل معه بروح الشفقة فهذا لا يرضي المعوق وقد يزعجه، وإن التساهل معه قد يخلق هذا الدور روح البغضاء والمنافسة الغير نظيفة بينه وبين زملائه، لذا يترتب على ذلك جملة من المشكلات السلوكية في جوانب العمل.

7-3- المشكلات التعليمية: يترتب على الإعاقة الحركية مشاكل تعليمية وهم في سن الصغار ومشاكل تأهيلية إذا كانوا كبارا، وأبرز هذه المشكلات التي تواجه العملية التعليمية للمعوقين حركيا هي:

أ. عدم توافر مدارس خاصة تتوفر فيها الإمكانات الخاصة للمعوقين حركيا.

ب. الاثار النفسية السلبية التي تلحق بالمعوقين حركيا في حالة التحاقه بالمدارس العادية.

ومنه تعتبر هذه المؤثرات الداخلية في نفسية التلميذ لها مكانه عميقة وخاصة في عملية التوافق الدراسي، اذ تؤكد أغلب البحوث النفسية والسيكولوجية ان طاقة التلميذ وتفوقه منسجمة انسجاما بليغا مع قدرته على التوافق اتجاه نفسه ومع غيره، ذلك ان اضطراب الاتزان النفسي للتلميذ، او ضعف الثقة بالنفس وسيلة الى الكسل والخمول نتيجة كثرة الإحباطات النفسية التي يجدها التلميذ في بيئته المدرسية.

ج.الاتجاهات السلبية والشعور بالاستغراب والاستهجان لدى التلاميذ في حالة رؤية المعوق حركيا بينهم، وهذا ينعكس سلبا على قدرة المعوق في التكيف الاجتماعي معهم، وهذا يمكن ان ينطبق على تلاميذ المتوسط

د. بعض الإعاقات الحركية الحسية قد تؤثر سلبا في قدرة المعوق على استيعاب الدروس.

هـ. بعض حالات الإعاقة الحركية تتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم خلال توجههم أو تواجدهم في المدرسة.

7-4- المشكلات النفسية: قد لخص العالم كليمك بعض السمات والخصائص النفسية للمعوقين في المؤتمر الثامن لرعاية المعوقين عام بآلاتي:

أ. الشعور المتعاظم بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي.

ب. الاحساس الزائد بالعجز مما يولد لديه الاحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.

ج.عدم الشعور بالأمن، مما يولد لديه الخوف والقلق من المجهول.

د. الشعور بعدم الاتزان الانفعالي، مما يولد لديه حالات الوهم والخيال والانسحاب.

هـ.تظهر لديه مظاهر سلوكية دفاعية من مثل التعويض والإسقاط والأفعال القسرية والتبرير كامكانيزمات دفاع أولية، فقد يلجأ التلميذ إلى الانسحاب أو العدوانية كنوع من التعويض، كما قد يلجأ إلى التركيز على الدراسة كنوع من الإعلاء والتسامي.

7-5-المشكلات الطبية: تظهر لدى المعوق حركيا جملة المشكلات الطبية المترتبة على إعاقته مثل:

أ. عدم الدقة في التشخيص لطبيعة الإعاقة.

ب. البطء في الشفاء وربما استحالة الشفاء.

ج.ظهور أعراض جانبية للإعاقة، مثل أمراض القلب، والسكري، وأمراض التدرن الرئوي، والروماتيزم

د. ارتفاع تكاليف المراكز والمستشفيات التي تستقبل المعوقين حركيا، وارتفاع أسعار الأدوية والوسائل المساندة.

هـ.عدم توفر الوسائل والمدعمات في حالة طلبها. **(بدير والخزرجي، 2007، ص ص 39-42)**.

8- التأهيل للمعاقين حركيا

8-1-التأهيل النفسي: وهو عملية التي تسعى من خلالها الى مساعدة المعاق حركيا على استعادة التوازن النفسي له بتقبل الاعاقة والتعايش معها ومع الواقع الجديد، والتأهيل النفسي يمثل جانبا من جوانب عملية التأهيل الشاملة، والتي تتضمن التأهيل الطبي والاجتماعي والأسري ويتعامل التأهيل النفسي مع الانسان مباشرة ودون وسيط.

مما يجعل عملية التأهيل تتباين بتباين درجة الاعاقة ووقت وقوعها، وتأهيل المصابين بإعاقات حركية مكتسبة الذين كانوا أسوياء وأصيبوا بالعجز فهؤلاء يحدث تحولا كاملا في كيانهم وتتغير صفاتهم النفسية وخصائصهم الجسدية وحالتهم الانفعالية وغيرها، مما يستلزم تأهيلا نفسيا سريعا والذي ينبغي أن يكون مرنا ودوريا متماشيا مع العمر ومع الاعاقة، والهدف في النهاية هو إحداث التوازن النفسيين لدى المعاق **(السيد، 2008، ص ص 327-328)**.

8-2- التأهيل الحركي: تعد التمرينات العلاجية السلبية والايجابية احدى وسائل التأهيل الحركي وهي اهم خطوات العلاج الحركي للمصاب، وللتمارين البدنية دورا هاما في المحافظة على صحة ولياقة الفرد المصاب وذلك للحد من مضاعفات الاجهزة بالجسم (الدوري والتنفسي والعصبي والعضلي والعظمي) وما يحدثه ذلك في الحالة النفسية للمصاب لذلك لابد من تفهم كيفية عمل العضلات والسبل الصحيحة لتنمية

قدراتها لأن من الضروري وضع المعاق مهما كانت درجة إعاقته تحت تأثير تأهيل حركي بدني للتقليل من هذه المخاطر أو التخلص منها كليا، ولا يلزم أن تكون التمرينات المختارة مؤلمة أو غير سارة ولكن يجب أن تكون تمرينات منظمة حتى يتسنى له تحقيق الهدف منها وهو إعادة التأهيل أجهزة الجسم المختلفة.

ومن شأن ما سبق كله إعادة تأهيل الأجزاء ذات العيوب القوامية والأجزاء المحركة في الجسم من خلال تأهيل الوظائف الحركية وتطويرها كعوامل مساعدة حركيا وبدنيا لتحسين المهارات الحركية.

(رياض وعبد الرحيم، 2001، ص 153).

خلاصة الفصل

في الاخير نقول ان الاعاقة الحركية تختلف من فرد الى اخر ويبقى مفهومها نسبيا يختلف باختلاف الابعاد الثلاث للإصابة بالإعاقة الحركية والمتمثلة في العمر وموقع الإصابة وشدتها وهذا الفصل يعطينا فكرة عن الإعاقة الحركية وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه المعلومات في مساعدة المعاق حركيا على ان يحقق نوع من التوافق النفسي والاجتماعي ويندمج في المجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- حدود الدراسة الأساسية

2-2- منهج الدراسة الأساسية

2-3- أدوات الدراسة الأساسية

2-4- حالات الدراسة الأساسية

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان لغرض التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها، وفي نفس الوقت التأكد من توفر عينة البحث في الميدان.

هدفت الدراسة الاستطلاعية للحصول على حالات التلاميذ المصابين بإعاقات حركية، حيث قامت الطالبة خلال شهر جانفي بزيارة كل المؤسسات الثانوية والمتوسطة ببلدية طولقة ولاية بسكرة وفي النهاية تحصلت الباحثة على ستة حالات (4 حالات بمتوسطة أحمد قبايلي) و(02 حالات بمتوسطة الإخوة منصر) لكن لم يتم التعامل مع الحالتين في المؤسسة الثانية بسب الرفض الذي جاء من طرف مديرة المؤسسة.

2-الدراسة الأساسية

2-1- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الزمنية:**

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية ابتداء من تاريخ 2018/2/20 إلى غاية تاريخ 2018/3/11.

- **الحدود المكانية:**

تجرى هذه الدراسة الميدانية مكانيا بمتوسطة أحمد قبايلي بمدينة طولقة ولاية بسكرة.

2-2- منهج الدراسة:

وبما أن اختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة الإشكالية المطروحة للدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك، وبما ان الموضوع يتناول التوافق الدراسي لدى المعاق حركيا فإن المنهج المناسب هو

منهج دراسة حالة الذي يعرف على أنه المنهج الذي يهتم بتجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد، أو المؤسسة أو المجتمع أو أي جماعة، كوحدة للدراسة ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها. **(العسكري،2002، ص177)**

2-3- أدوات الدراسة:

يستخدم الباحث مجموعة من الأدوات والوسائل في جمع البيانات أو المعلومات حول موضوع البحث وقد تعددت أدوات جمع البيانات أو المعلومات ولقد استخدمت الأدوات التالية في هذه الدراسة:

2-3-1- مقياس التوافق الدراسي:

حيث اعتمدت الباحثة على مقياس التوافق الدراسي **الزيادي1964** تعديل وتقنين " **الجندي جباري بلال**" حيث يتضمن 45 عبارة مقسمة بحسب الابعاد التالية:

- **جدول (01) يمثل أبعاد المقياس وأرقام البنود المدرجة ضمنها**

الأبعاد	أرقام بنود المقياس	المجموع
التوافق مع الاساتذة	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15.	15
التوافق مع الزملاء	16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27.	12
التوافق مع المنهاج	28-29-30-31-32-33-34-35-36-37.	10
التوافق مع المدرسة	38-39-40-41-42-43-44-45.	08

يمثل الجدول أعلاه توزيع أبعاد مقياس التوافق الدراسي مع مجموعها، حيث قدر عدد بنود بعد التوافق مع الأساتذة 15، بينما عدد بنود بعد التوافق مع الزملاء بـ 12، أما بعد التوافق مع المنهاج يحتوي على 10 بنود، وبعد التوافق مع المدرسة قدر بـ 8 بنود.

- **جدول (02) يوضح أرقام بنود إيجابية وأخرى سلبية.**

البنود	أرقام بنود المقياس	المجموع
البنود الإيجابية	**1-4-5-6-11-12-14-15-17-19-20-22-23-32-34-35-36-37-40-42-43-45**	**22**
البنود السلبية	**2-3-7-8-9-10-13-16-18-21-24-25-26-27-28-29-30-31-33-38-39-41-44-**	**23**

يمثل الجدول أعلاه البنود الإيجابية والسلبية ومجموعها، حيث قدر عدد البنود الإيجابية بـ 22 بندا، أما عدد البنود السلبية قدر بـ 23 بندا.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي:**

تمثلت هذه الخصائص في صدق وثبات المقياس.

أولا صدق الاستبيان: يعرف الصدق على أنه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه او أن تقيس الأداة ما افترض أن تقيسه. **(إبراهيم ،2000، ص 43).**

1- حساب صدق

- **صدق المحكمين:** وهو أن يعرض الاختبار أو الأداة على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق خبرة في المجال الذي وضع له المقياس وتأخذ أرائهم في المقياس. **(الطيب، 1999، ص212)**

لحساب صدق المحكمين لمقياس التوافق الدراسي تم الاستعانة بمجموعة من الأساتذة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة (**انظر الملحق 01**)، للحكم على صدق الأداة حيث تم استرجاع خمسة مقاييس من أصل سبعة وبعد استطلاع أراء المحكمين كانت التعديلات التي أوصوا بها كالتالي:

- تعديل بعض العبارات في الصياغة لتكون ملائمة لعينة الدراسة حيث اتفق المحكمون على الاحتفاظ بهذه الفقرات مع إدخال بعض التعديلات على بعض الفقرات من حيث الصياغة.
- **الجدول رقم(03) يوضح عبارات مقياس التوافق الدراسي قبل وبعد التعديل.**

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
2	أتجنب مقابلة من يدرسني	أتجنب مقابلة الأساتذة
4	أتهيب مقابلة من يقوم بتدريسي	أشعر بالحرج أثناء مقابلة من يدرسني.
15	المعلمين عادلين في معاملتهم لي	أجد أن المعلمون عادلون في معاملتهم لي
17	دائما ما أرغب في المذاكرة مع زملائي	دائما ما أرغب باستمرار في المذاكرة مع زملائي
20	أجد سهولة في تكوين الصداقات	أجد سهولة في تكوين الصداقات داخل المؤسسة
26	أفضل الانعزال عن زملائي عندما أريد الدراسة.	أفضل الانعزال عن زملائي أثناء مراجعة دروسي.
27	أعاني دائما من سخرية زملائي	أعاني دائما من مختلف ردود فعلي

- **حساب الصدق بقانون لاوشي:**

حساب صدق بنود الاستبيان:

-صدق البند: (ص ب) = (∑ الموافقين -∑الرافضين) / عدد المحكمين

تم قبول البنود التي صدقها: 1

- **حساب صدق الاستبيان:**
- صدق الاستبيان: (س إ) = ∑ صدق البنود / عدد البنود

صدق الاستبيان = 45 / 45 = 1 **انظر الملحق رقم (4)**

2- ثبات الاستبيان: بطريقة ألفا كرونباخ:

يعنى بالثبات الى اي درجة يعطي المقياس او الاختبار درجات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، وما هو مستوى الارتباط بين درجات القياس ودرجات استخدامه المتكررة على ذات العينة. **(خضر، 2007، ص 129)**

ألفا كرونباخ: تستخدم هده الطريقة في ثبات البنود الموضوعية والغير موضوعية للتحقق من الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار المستخدم **(كماش، 2016، ص 255)** .

- **جدول التالي رقم (04): يوضح نتائج الثبات بمعامل الفا كرونباخ**

عدد البنود	قيمة معامل ألفا
45	,797

قيمة الثبات تساوي 0.79 أي ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-3-2- المقابلة

تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية كما أنها تعد من أكثر وسائل لجمع المعلومات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث.

حيث تعرف على انها عبارة عن محادثة بين الباحث وشخص أو اشخاص بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق الدراسة. **(عبيدات وأبو نصار ومبيضين،1999، ص 55)**

واعتمدت الباحثة على **المقابلة نصف الموجهة** والتي تعرف على انها اسلوب من اساليب الجيدة لكشف وحل المشاكل وهذا يتطلب الموضوعية والدقة وان يكون البحث بعيد عن التحيز والأهواء الشخصية. **(وجيه ،2005، ص173).**

وقامت الطالبة الباحثة بإجراء مقابلة مع حالات الدراسة تكونت من محورين محور حول الاعاقة ومحور حول التوافق الدراسي. **انظر الملحق رقم 5 و 6 و 7**

2-4-حالات الدراسة:

تمثلت حالات الدراسة في ثلاثة حالات من التلاميذ المعاقين حركيا بمتوسطة أحمد قبايلي بمدينة طولقة ولاية بسكرة.

خصائص العينة:

الجدول التالي رقم (05): يوضح حالات الدراسة الأساسية حسب الجنس والسن والمستوى التعليمي:

رقم الحالة ورمزها	السن	الجنس	المستوى التعليمي	الحالة الدراسية	نوع الإعاقة
الحالة 1 (س)	16 سنة	أنثى	ثانية متوسط	معيدة	اعاقة على مستوى الرجل
الحالة 2 (أ)	14 سنة	ذكر	ثالثة متوسط	غير معيد	اعاقة على مستوى الرجل
الحالة 3 (ع)	13 سنة	ذكر	ثانية متوسط	غير معيد	اعاقة على مستوى الرجل
الحالة 4 (م)	15 سنة	ذكر	أولى متوسط	معيد	اعاقة على مستوى الرجل
الحالة 5 (ك)	16	أنثى	ثالثة متوسط	معيدة	إعاقة على مستوى الرجل
الحالة 6 (هـ)	13	ذكر	أولى	غير معيد	إعاقة على مستوى الرجل

تم التخلي على الحالة الرابعة بسبب الغياب المستمر.

وبالنسبة للحالتين الخامسة والسادسة تم التخلي عليهما بسبب رفض مديرة المؤسسة السماح لي بالدخول.

2-5-الأساليب الإحصائية

- تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية spss.
- ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
- تم الاعتماد على معامل لاوشي لحساب الصدق.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض الحالات

1-1- الحالة الأولى

1-1-1-تقديم الحالة

1-1-2- ملخص المقابلة مع الحالة

1-1-3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1-1-4- التحليل العام للحالة

1-2- الحالة الثانية

1-2-1- تقديم الحالة

1-2-2- ملخص المقابلة

1-2-3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1-2-4- التحليل العام للحالة

1-3- الحالة الثالثة

1-3-1- تقديم الحالة

1-3-2- ملخص المقابلة مع الحالة

1-3-3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1-3-4- التحليل العام للحالة

2- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

خاتمة

1- عرض الحالات

1-1- الحالة الأولى

1-1-1- تقديم الحالة

الاس: س

السن:16 سنة الجنس: أنثى

عدد الإخوة: اربعة إخوة الترتيب العائلي: الثالثة

المستوى الاجتماعي: متوسط المستوى الدراسي: الثانية متوسط

مهنة الأب: عامل يومي مهنة الأم: ماكثة في البيت

مكان الإقامة: طولقة نوع الإعاقة: إعاقة على مستوى الرجل

صنف الإعاقة: إعاقة خلقية معيدة للسنة الدراسية

المعدل: 10،42

1-1-2- ملخص المقابلة مع الحالة:

الحالة (س) أنثى تبلغ من العمر 16 سنة، تدرس السنة ثانية متوسط، تقطن في أسرة نووية متكونة من أب(عامل يومي) وام (ماكثة في البيت) وخمسة إخوة، تحتل الرتبة الثالثة بين إخوتها تعاني من إعاقة في مستوى الرجل، أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي فهو متوسط.

من خلال المقابلة نصف الموجهة مع الحالة لاحظت الطالبة الباحثة ان الحالة هادئة ودائمة الابتسامة أثناء المقابلة بالرغم من معاناتها إلا انها كانت تقيم علاقة زمالة مع أصدقائها داخل وخارج القسم **بقولها** " **علاقتي مليحة مثل اي علاقة مع زملائي** ، كما انها لا تشعر بأي نوع من التهميش من طرف زملائها وهذا ما التمسناه **من قولها**" **حقيقة لا يتجاهلوني فهم يحبونني كثيرا ودائما يستشيروني في أمورهم الخاصة** ، كما ان الحالة تشعر بنوع من التقدير و الاحترام **بقولها** " **نعم ، فهم يقدروني**

ويحترموني أكثر ما تتصوري ،إلا اننا نجدها جد متعلقة بالدراسة وتريد الاستمرار فيها و لا تفضل الغياب **بقولها** " **لا أفضل ذلك إلا لضرورة في حالات المرض او ما شابها ذلك، لمرة ليفاتت غبت كنت مريضة كي رجعت حسيت روحي غبت عام مفهمت فيها والو**،كما ان لديها رغبة قوية في الدراسة **بقولها** " **نعم فانا فقط التي مازالت ادرس في البيت، حابة نفرح بابا وننجح هو طول متمني واحد فينا يكون قاري وربي يقدرني ونفرحو**، اما فيما يخص العلاقة مع الأساتذة فإن الحالة جد متكيفة معهم وهذا ما التمسناه **من قولها** " **لا انا دائما أسئلة عما لا أفهمه في الدرس وهو يعيد لي** " كما انها تتلقى التحفيز باستمرار من قبل اساتذتها **بقولها** " **نعم اتلقى التشجيع دائما منهم ، فهم دائما يقولون لنا أقراو يا ولادي**، اما بالنسبة للمنهاج الدراسي فهي لا تواجه اي صعوبة **بقولها** " **لا لم أجد اي صعوبة** " ، كما تشعر الحالة أحيانا بتشتت الانتباه **بقولها** " **أحيانا فقط عندما اكون لست مستوعبة للدرس خاصة في مادة العلوم والفيزياء فأنا لا أفهمهم مهما حاول معي الاستاذ.**

1-1-3- عرض نتائج استبيان التوافق الدراسي مع الحالة الاولى:

- **الجدول رقم (06) يمثل نتائج مقياس التوافق الدراسي للحالة الاولى**

المحور	النتيجة	التقدير
التوافق مع الأساتذة	13	مرتفع
التوافق مع الزملاء	9	مرتفع
التوافق مع المنهاج	6	متوسط
التوافق مع المدرسة	6	مرتفع
التوافق العام	34	مرتفع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) يتضح ان الدرجة التي تحصلت عليها الحالة في مقياس التوافق الدراسي بأكبر نقطة حول التوافق مع الاساتذة حيث قدرت بـ 13 درجة بتقدير مرتفع، ثم

يليها التوافق مع الزملاء حيث قدر بـ 9 درجات ذات تقدير مرتفع كذلك، اما بالنسبة لتوافقها مع المنهاج كان بنسبة أقل حيث قدر بـ 6 درجات وهو تقدير متوسط، ومع المدرسة بنسبة أقل كذلك تقدر بـ 6 درجات بتقدير مرتفع.

1-1-4- التحليل العام للحالة:

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من المقابلة نصف الموجهة وكذا النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج مقياس التوافق الدراسي على الحالات تبين:

أن الحالة كانت مستعدة للإجابة على التساؤلات وبكل صراحة وهي مرتاحة وهادئة ويظهر ذلك من خلال نبرات صوتها وإيماءتها، ومن خلال المقابلة تبين لنا أن الحالة غير متأثرة بإعاقتها وانهالا تسبب لها أي نوع من الإزعاج أو الإحراج أو الخجل وأنها جد متوافقة معها.

أما بخصوص مقياس التوافق الدراسي من خلال نتائج المتحصل عليها نجد أن الحالة جد متوافقة حيث تحصلت على 13 درجة حول التوافق مع الأساتذة بالدرجة الأولى، ثم يليها التوافق مع الزملاء بـ 9 درجات بالدرجة الثانية، وبعد ذلك يأتي التوافق مع المنهاج بـ 6 درجات بدرجة الثالثة، وأخيرا التوافق مع المدرسة بـ 6 درجات.

كما لاحظت الباحثة الطالبة ان هناك توافق بين المقابلة التي اجريت مع الحالة ونتائج المقياس وهذا ما اوضحته نتائج الاستبيان.

1-2- الحالة الثانية

1-2-1 تقديم الحالة

الاسم: أ السن:14سنة

الجنس: ذكر عدد الإخوة: ثمانية إخوة.

الترتيب العائلي: الثالث في الأسرة المستوى الاجتماعي: متوسط

المستوى الدراسي: ثالثة متوسط | مهنة الأب: عامل يومي

مهنة الأم: ماكثة في البيت | مكان الإقامة: طولقة

نوع الإعاقة: إعاقة على مستوى الرجل | صنف الإعاقة: إعاقة خلقية

ليس معيد للسنة الدراسية | المعدل: 14.76

1-2-2- ملخص المقابلة مع الحالة:

الحالة (أ) يبلغ من العمر 13 سنة يدرس سنة اولى متوسط، يقطن في اسرة نووية متكونة من 8 أفراد يحتل الرتبة الثالثة بين إخوته، يعيش في ظروف اقتصادية متوسطة، كما أن الحالة يعاني من إعاقة على مستوى الرجل.

من خلال معطيات مقابلة النصف موجهة مع الحالة والملاحظة مع الحالة فقد أبدى نوع من الترحيب و الابتسامة أثناء الحديث معه في المقابلة كما يبدو عليه نوع من التطلع للمستقبل كما جاء في قوله **با نسبة لمستقبلي الدراسي أنا جد متفائل به لحد الساعة ، فأنا اريد ان أكون طيار**، وأنه جد متعلق بدراسته فهو من التلاميذ الممتازين في المدرسة وهذا ما أكده الحالة **بقوله** " **نعم لدي رغبة قوية في الدراسة لأني أحبها** "، أما عن علاقته بزملائه فهي علاقة جيدة **لقوله** " **نعم فأنا لدي الكثير من الأصدقاء داخل المدرسة وخارجها فهم يحبونني كثيرا** " ، كما أنه جد سعيد بهذه العلاقة وهذا ما أكده في **قوله علاقتي بأصدقائي جد رائعة ، فهي علاقة عادية كباقي العلاقات** ، كما يحب مساعدة زملائه ان تطلب الامر وهذا لقوله **نحب نعاون اي شخص.**

وبعدها انتقلنا الى الحديث عن علاقته بأساتذته فقد أكد الحالة ان علاقته بأساتذته علاقة ممتازة وانه دائما يتلقى التشجيع والتحفيز منهم وهذا ما أقره **بقوله نعم دائما ينصحونا بالدراسة ويشجعونا عليها**، كما ان الحالة لا يخجل عندما يوجه له سؤال من قبل الأستاذ وهذا ما أكده الحالة **في قوله لا اخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة.**

أما بالنسبة للمنهاج الدراسي فهو لا يواجه اي صعوبات في المواد الدراسية وانه جد متفوق في دراسته وهذا ما أكده **في قوله لا هي بالفعل صعبة لكن نستطيع فهمها عن طريق شرح الاستاذ لنا**، وبعدها انتقلنا الى التحدث عن علاقته بالمدرسة فلاحظت ان الحالة يحب المدرسة كثيرا وجدا متعلق بها كما انه لا يفضل التغييب او التأخر عن الدوام المدرسي وهذا ما أكده الحالة **في قوله نعم أشعر بالذنب اذا تأخرت عن الدوام المدرسي.**

1-2-3- عرض وتحليل نتائج استبيان التوافق الدراسي للحالة الثانية:

- **الجدول رقم (07) يمثل نتائج استبيان التوافق الدراسي للحالة الثانية**

المحور	النتيجة	التقدير
التوافق مع الأساتذة	**15**	**مرتفع**
التوافق مع الزملاء	**12**	**مرتفع**
التوافق مع المنهاج	**10**	**مرتفع**
التوافق مع المدرسة	**8**	**مرتفع**
التوافق العام	**45**	**مرتفع**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) يتضح ان الدرجة التي تحصل عليها الحالة في مقياس التوافق الدراسي كانت بأكبر نقطة حول محاور التوافق الدراسي، حيث ان التوافق مع الاساتذة قدر بـ 15 درجة بتقدير مرتفع ، والتوافق مع الزملاء قدر بـ 12 درجة بتقدير مرتفع، والتوافق مع المنهاج قدر كذلك ب 8 درجات بتقدير مرتفع ، وايضا التوافق مع المدرسة قدر بتقدير 8 درجات بتقدير مرتفع كذلك.

1-2-4- التحليل العام للحالة:

من خلال دليل المقابلة نصف موجهه مع الحالة ومن خلال الأسئلة التي تحصلنا عليها من نتائج

مقياس التوافق الدراسي، يتضح لنا ان الحالة جد متوافق في دراسته وانه لديه تطلعات مستقبلية وأهداف يسعى إلى تحقيقها، وانه كذلك جد متوافق مع متطلبات البيئة المدرسية، ومع الزملاء، ومع المدرسين ومع المواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال تحصيل الطالب الأكاديمي ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه .

اما بالنسبة للاستبيان فقد ظهرت النتائج جيدة وجد متوافقة مع المقابلة وهذا يدل على ان الحالة جد متوافق دراسيا وان اعاقته ليست مؤثرة فيه وانها لا تسبب له اي نوع من الاحراج و الازعاج .

1-3-الحالة الثالثة

1-3-1- تقديم الحالة

الاسم: ع السن:13 سنة

الجنس: ذكر عدد الإخوة: ثمانية إخوة

الترتيب العائلي: السادس المستوى الاجتماعي: متوس

المستوى الدراسي: أولى متوسط مهنة الأب: عامل يومي

مهنة الأم: ماكثة في البيت مكان الإقامة: طولقة

نوع الإعاقة: إعاقة على مستوى الرجل صنف الإعاقة: إعاقة وراثية

المستوى الدراسي: أولى متوسط ليس معيد للسنة الدراسية.

المعدل: 7.67

1-3-2- ملخص المقابلة مع الحالة

الحالة (ع) يبلغ من العمر 13 سنة يدرس سنة اولى متوسط، يقطن في اسرة نووية تتكون من أب(عامل يومي) وأم (ماكثة في البيت) وثمانية أفراد، خمسة أكبر منه واثنان أقل منه، يعيش في ظروف اجتماعية متوسطة، كما أن الحالة يعاني من إعاقة على مستوى الرجل.

من خلال المقابلة نصف موجهة مع الحالة لاحظنا حزن بادئ عن وجهه، كما لاحظنا كذلك أن الحالة جد خجل وانه طوال فترة المقابلة وهو منزل رأسه الى الأرض و يجيب بتردد كثيرا في الإجابات، ولكن رغم ذلك فقد أبدى استجابة إيجابية لأسئلة المقياس والمقابلة، فقد اكد الحالة انه لا يحب الدراسة وغير مهتم بها و انها لا تلبي كافة احتياجاته **بقوله** " **فحقيقة فأنا لا أحب الدراسة ولا أريد التواصل فيها وليست لدي أي طموحات اتجاهها** "، كما اصر الحالة على انه لا فائدة للتعليم في وقتنا الحاضر **بقوله** "**نعم عاد كلش كيف كيف كـلقاري كي لي لا لا، عدي خاوتي متخرجين ولحد لان ملقا وش خدمة** ، كما انه يحب تلبية احتياجات عائلته **بقوله** " **أنا نحوس نخدم باه نوفر لعايلتي أي حاجة محتاجينها**.

أما بالنسبة للمنهاج الدراسي فقد اكدت الحالة على سهولة المقرر الدراسي وانه لا يتسم بصعوبة **لقوله** " **لا اعتقد ذلك بل العكس المناهج الدراسية جد سهلة تحتاج إلى اجتهاد وبذل جهد فقط** "، وبعدها انتقنا الى الحديث عن علاقته بالزملاء فقد اكد الحالة ان العلاقة مع الزملاء جيدة وانه لا يشعر بأي تهميش معهم **لقوله** " **لا يتجاهلوني بل هم يحبونني كثيرا ويستشيروني في كل الأمور**، وانه يقدم لهم يد العون والمساعدة وقت الحاجة **لقوله** " **إيه نساعدهم على شي لي نقدر عليه و جامي رديت واحد فيهم** ، أما عن علاقته مع الأساتذة فهو يؤكد ان العلاقة بينهم جد جيدة فهو يبدي لهم كل الاحترام والتقدير ولا يشعر بأي نوع من الإحراج أثناء الحديث معهم وهذا ما صرحه **في قوله** " **لا أشعر عادة بالحرج عند التواصل مع المدرسين**، كما انه لا يخجل عندما يراوده سؤال يتطلب الاجابة عليه **بقوله** " **لا أتردد كثيرا في أن أسأل المدرس عما لا أفهمه** "، اما من الجانب الوجداني فالتمسنا بان الحالة تتمتع بثقة عالية بذاته وقدراته، وأنه يعتمد على نفسه في القيام بعمله المدرسي وأداء واجباته وهذا ما اكده من خلال **قوله** "**لا أعتمد على أي شخص فأنا أقوم بحل واجباتي وحدي وأحيانا أتلقى المساعدة من أختي عندما لا أفهم التمرين جيدا** ".

أما عن علاقة الحالة بالوسط المدرسي فهو لا يبدي لهم أي نوع من الاحترام وخاصة في تنظيم الوقت فهو اغلب الأحيان متأخر وهذا ما أكده الحالة **بقوله " لا أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي، لأني دائما متأخر .**

1-3-3- عرض نتائج استبيان التوافق الدراسي للحالة الثالثة:

الجدول رقم (08) يمثل نتائج استبيان التوافق الدراسي للحالة الثالثة

المحور	النتيجة	التقدير
التوافق مع الأساتذة	9	مرتفع
التوافق مع الزملاء	8	مرتفع
التوافق مع المنهاج	8	مرتفع
التوافق مع المدرسة	5	مرتفع
التوافق العام	30	مرتفع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) يتضح ان الدرجة التي تحصل عليها الحالة في مقياس التوافق الدراسي بأكبر نقطة حول التوافق مع الاساتذة حيث قدرت بـ 9 درجات بتقدير مرتفع، ثم تليها التوافق مع الزملاء ومع المنهاج حيث قدرت بـ 8 درجات بتقدير مرتفع، وأخيرا التوافق مع المدرسة بدرجة أقل حيث قدرت بـ 5 درجات بتقدير مرتفع .

1-3-4- التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية ومقياس التوافق الدراسي فالحالة كانت تبدو عليه نوع من الهدوء والحزن، والذي لاحظناه في طريقة ردة فعله عند بداية المقابلة إزاء رده للسلام وعبارته بالترحيب بالرغم من شعوره بالخجل اتجاهنا.

عدم حب الحالة لدراسة حيث ان الحالة ليس لديه رغبة في الدراسة وانه ليست لديه أي ميولات او دوافع اتجاهها وانه يفضل العمل على الدراسة وهذا ما استخلصناه من خلال المقابلة حيث اكد الحالة ان لا فائدة لدراسة وانه يفضل ان يتركها

اما بالنسبة للمقياس فقد ظهرت النتائج جيدة لأنها تتعلق بقدراته وعلاقاته وليس بميوله.

2- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات.

التساؤلات الجزئية:

- **مناقشة على ضوء التساؤل الجزئي الاول: (ما مستوى التوافق مع الزملاء لدى المعاقين حركيا؟)**

استنادا الى مجمل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة النصف الموجهة التي قمنا بلقاء المباشر مع الحالات وذلك بملاحظة الحالات مباشرة وكذا استخدام مقياس التوافق الدراسي توصلنا الى النتائج التالية :

الجدول رقم (09) يوضح مستوى التوافق مع الزملاء لدى المعاقين حركيا

الحالات	الحالة الاولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة
الدرجات	09	12	12
التقديرات	تقدير مرتفع	تقدير مرتفع	تقدير مرتفع

بينت النتائج المتحصل عليها ان مستوى التوافق مع الزملاء مرتفع للحالات الثلاث وان الاعاقة غير مؤثرة، وهذا ما اختلفا مع نتائج دراسة فاطمة عثمان ابراهيم ودراسة انعام المحسني حيث توصلت الدراسة الاولى الى ان علاقة المعلم بالتلميذ تتميز بالانخفاض بالانخفاض في التوافق الدراسي، والدراسة الثانية توصلت الى وجود فروق بين الاطفال المعاقين حركيا وبين غير المعاقين في التوافق لصالح غير

المعاقين وفروق بين المعاقين حركيا وغير المعاقين حركيا في التحصيل لصالح غير المعاقين، بحيث تعتبر علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، فالتلميذ في هذه المرحلة يرتبط بالرفاق والزملاء، لأنه يرى عالم الرفاق قريبا من اهدافه وأغراضه، فيعتقد ان جماعة الرفاق في المدرسة تساهم في بناء شخصيته وتنمية هواياته ومهاراته، فيتوافق مع زملائه ايجابيا في اطار علاقة مثمرة. فقد يتأثر بالثقافة العامة السائدة في رفاقه، وقد يخرج بثقافة خاصة بعدما تبلورت شخصيته مع ثقافة زملائه، فجماعة الرفاق بالمدرسة قد يكون لها تأثير في سلوك الطالب اكثر من تأثير الاسرة او المدرسين والمربيين، ذلك ان التلميذ حين ينظم لهذه الجماعات يشترك مع اعضاءها في الاهتمامات والافكار وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق لهم صالح معينة، وفي علاقة منعكسة قد يحدث سوء التوافق للفرد مع الزملاء وقد يكون ذلك نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية السلبية، وقد يكون ذلك نتيجة عوامل خارجية مرتبطة بالمؤشرات السوسيو – اقتصادية كالطبقية والعنصرية بين التلاميذ الى غير ذلك من المؤثرات الاخرى.

كما ان عدد التلاميذ في القسم له دور في تحقيق التوافق، فالتلاميذ الذين يتلقون تعليمهم في مجموعات صغيرة العدد يمكن ان يبدو علاقات اجتماعية مع اقرانهم ويتفاعلون تفاعلا اكثر ايجابية ويحققون درجة عالية من التوافق ويستطيعون تحسين تحصيلهم الدراسي اكثر من المجموعات التي تسودها الفوضى والتشتت وعدم الانتباه .

- **مناقشة على ضوء التساؤل الجزئي الثاني :(ما مستوى التوافق مع المنهاج لدى المعاقين حركيا؟)**

استنادا الى مجمل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة النصف الموجهة التي قمنا بلقاء المباشر مع الحالات وذلك بملاحظة الحالات مباشرة وكذا استخدام استبيان التوافق الدراسي توصلنا الى النتائج التالية :

الجدول رقم (10) يوضح مستوى التوافق مع المنهاج لدى المعاقين حركيا

الحالات	الحالة الاولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة
الدرجات	06	10	08
التقديرات	تقدير متوسط	تقدير مرتفع	تقدير مرتفع

بينت نتائج الجدول ان مستوى التوافق مع المناهج مرتفع بالنسبة للحالة الثانية والثالثة، اما بالنسبة للحالة الاولى فمستوى التوافق مع المنهاج متوسط، وان مستوى الاعاقة لم يؤثر فيهم وهذه نتائج جاءت مطابقة لنتائج دراسة فاطمة عثمان ابراهيم في جزئية التوافق مع المنهاج حيث توصلت الى انه يتميز بعد الطالب بالأنشطة المدرسية بالارتفاع .

فالمنهج المدرسي له دورا أساسيا في تحقيق التوافق للتلميذ حيث اعتبر هارولد رج المنهج بأنه البرنامج الكلي المدرسي وانه الوسيلة الاساسية للتربية وانه كل ما يعلمه التلاميذ ومعلموهم وعلى هذا فالمنهج حسبه له وجهتان، احدهما يتألف من الأنشطة والمهام والثاني يتألف من المواد التي تتم بها هذه الانشطة والمهام.

حيث تعد المناهج التربوية من ابرز الامور مكونات المؤسسة التربوية التي يتعلق بها التلميذ، بل ويقصد بالمنهاج التربوي هنا طرق التدريس والمواد المقررة وعلى هذا الاساس فان انتقاد مضامين ومحتويات دراسية محددة من قبل مخططي البرامج والمناهج الاخذ بعين الاعتبار حاجيات ومراكز اهتمام التلاميذ.

كما ان المنهاج يحتل مكانة هامة في العملية التربوية لأنه يمثل وسط التفاعل بين التلميذ والأستاذ بالإضافة الى انه يتضمن محتوى عملية التعلم، بحيث يتعامل مع التلميذ بصفته فردا نشطا في المجتمع لا بصفته فردا مستقلا غير متفاعل مع لبيئته الاجتماعية ويحرص المنهاج على ان تظل المدرسة والبيئة الاجتماعية في تواصل مستمر الامر الذي يهيئ للتلاميذ سواء داخل البيئة المدرسية او خارجها لفرص النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نموا يؤدي الى

تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلول لما يوجههم من مشكلات وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل

وكلما كانت المناهج الدراسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتتناغم مع ما لديها من قدرات و امكانات كلما ساهم ذلك في تحقيق التوافق لدى التلاميذ ، حيث يشكل الجو المدرسي العام الاطار الذي ينمو فيه التلميذ داخل المدرسة فهناك الجو الذي تسوده الحرية والديمقراطية والذي يتمكن فيه من التعبير عن افكاره وأرائه بحرية تمكنه من اشباع حاجاتهم النفسية في المدرسة لذلك نجد اتجاهات المتمدرسين نحو الامتحانات تحتل اهمية بالغة لتحقيق التوافق الذي يعتبر شرط اساسي للصحة النفسية إذ ينبغي ان يعطي الاستاذ انطباعا عن الامتحانات انها تبعث الخوف والرهبة بل العكس ينبغي ان تكون هناك وسائل لمساعدة التلميذ والأستاذ للكشف عن المستوى الذي حققه التلميذ ومن المعارف والمهارات.

- **مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الجزئي الثالث: (ما مستوى التوافق مع الأساتذة لدى المعاقين حركيا؟).**

استنادا الى مجمل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة النصف الموجهة التي قمنا فيها بلقاء المباشر مع الحالات وذلك بملاحظة الحالات مباشرة وكذا استخدام استبيان التوافق الدراسي " لزيادي "تعديل وتقنين " الجندي جباري بلال " توصلنا الى النتائج التالية:

الجدول رقم (11) يوضح مستوى التوافق مع الأساتذة لدى المعاقين حركيا

الحالات	الحالة الاولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة
الدرجات	13	15	09
التقديرات	تقدير مرتفع	تقدير مرتفع	تقدير مرتفع

من خلال إجراء استبيان التوافق الدراسي توصلنا إلى أن كل حالات الدراسة ذات مستوى مرتفع من التوافق مع الاساتذة وان الاعاقة لم تؤثر فيهم، وهذه نتائج جاءت غير مؤيدة عن نتائج التي اتت في الدراسات السابقة، دراسة فاطمة عثمان ابراهيم ودراسة إنعام الامين المحسي، حيث توصلت نتائج الدراسة الأولى الى انه يتميز بعد العلاقة بالإنخفاض في التوافق الدراسي والدراسة الثانية توصلت الى وجود فروق بين الاطفال المعاقين حركيا وبين غير المعاقين في التوافق لصالح غير المعاقين وفروق بين المعاقين حركيا وغير المعاقين حركيا في التحصيل لصالح غير المعاقين.

ويمكن ارجاع هذه النتائج التي توصلنا اليها في دراسة الحالية الى مكانة الاستاذ والدور الذي يلعبه في احداث التوافق بينه وبين التلاميذ داخل القسم وذلك من خلال ان الاستاذ همزة وصل بين التلميذ والمعرفة ضمن الوضعية التعليمية التعلمية اي انه العنصر الاساسي الذي يستمد منه التلاميذ معلوماتهم الدراسية وخبراتهم الثقافية وعلاقاتهم الاجتماعية باعتباره هو المربي وهو المدرس والمكون، اما التلميذ فمن اجله ان تقوم العملية التربوية ومع هذين العنصرين تتشكل المعرفة من جهة وعملية التفاعل من جهة اخرى ، ولتحقيق هذه الاخيرة يجب العمل على تهيئة الاجواء الصفية التي تبعث بالارتياح والطمأنينة ويجعلهم قادرين على التفاعل وتحقيق النجاح ومواجهة الاحباط.

حيث يعد الاستاذ ركنا اساسيا من اركان العملية التعليمية، فالخصائص المعرفية والانفعالية للأستاذ مهمة في عملية التعلم ونتاجها الفعال عند المتعلم، حيث ان لهذه الخصائص أثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم، من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية، وقد يؤدي التفاعل الايجابي او التوافق بين الاستاذ والتلميذ إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد، فالتربية عملية تفاعل بين انسان واخر في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين، وعلوم التربية والتعليم عندما تتفاعل ايجابيا في ارتباط مع علاقة تلميذ – استاذ – قد تنتج حاصلا جيدا نسميه التعلم.

ان تمثلات صورة الاستاذ لدى التلاميذ في ابعاده المتعددة المعرفية والاخلاقية وغيرها، لها اثرها الواضح على مستوى التوافق الدراسي للتلميذ في محيطه، فقد يكون ارتياح التلميذ لمستوى استاذه الثقافي والشعور بالشغف في الوصول الى مستوى الاستاذ ومحاكاة المظهر والاخلاق، كل ذلك قد يشكل محفزا للرفع من مستوى التحصيل العلمي لدى التلميذ.

كما ان من اهم الصفات التي يحبها التلاميذ في اساتذتهم هي ان يقوم الاستاذ بدور الاب والمرشد والدرس وان يظهر في علاقته مع تلاميذه الود والتعاطف ويهتم بمستقبلهم، فالعلاقة بين الاستاذ والتلميذ تعتبر من العلاقات الهامة فيما يخص التوافق الدراسي وعلى اساس هذه العلاقة تنجح العملية التربوية التعليمية .

- **مناقشة على ضوء التساؤل الجزئي الرابع: (ما مستوى التوافق مع المدرسة لدى المعاقين حركيا؟).**

استنادا الى مجمل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة النصف الموجهة التي قمنا بلقاء المباشر مع الحالات وذلك بملاحظة الحالات مباشرة وكذا استخدام استبيان التوافق الدراسي " لزيادي "تعديل وتقنين " الجندي جباري بلال " توصلنا الى النتائج التالية :

الجدول رقم (12) يوضح مستوى التوافق مع المدرسة لدى المعاقين حركيا

الحالات	الحالة الاولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة
الدرجات	6	8	5
التقديرات	تقدير مرتفع	تقدير مرتفع	تقدير مرتفع

بينت النتائج المتحصل عليها ان مستوى التوافق مع الاساتذة مرتفع للحالات الثلاثة وهذا جاء مطابق لنتائج دراسة فاطمة عثمان ابراهيم.

يمكن تفسير هده النتائج باعتبار ان المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الاسرة في تربية التلاميذ وتنشئتهم اجتماعيا، اذا هي تنشئة تكاملية للتنشئة الاسرية وتنشئة جوهرية، الامر الذي يجعلها تحتضن العديد من التلاميذ الذين يأتون اليها ويحملون اثار البيت الذي عاشوا فيه طفولتهم، يتفاعلون داخلها مع بعضهم البعض ومع عملية التربية المنظمة التي تقودها المدرسة بمختلف مكوناتها، فهذه المؤسسة تتيح للمتمدرسين فرصة تكوينه تكوينا نفسيا واجتماعيا سليما.

ان للمدرسة دور في تحقيق التوافق السليم للتلاميذ من خلال انواع المعاملة التي يصادفها التلاميذ من قبل الاساتذة والمنهاج التعليمي ومدى تحصيله في المواد الدراسية كذلك التوافق مع الجو العام للمدرسة وشعوره بالرضا، والى اهمية تكوين العلاقات مع الاقران وجميع العاملين بالمؤسسة المدرسية من هيئة ادارية وتعليمية.

الذي يظهر في سلوكه واستجاباته نحو المدرسة وبالتالي تحقيق التوافق الجيد مع البيئة المدرسية عامة الامر الذي ينعكس ايجابيا على اداءه التحصيلي وتفوقه، وكذلك قدرته في التغلب على العراقيل التي تقف حاجزا امام بلوغه اهدافه

كما تعتبر المدرسة المكان الذي يستلزم فيه كل افراد المجتمع المدرسي بالعمل على تعزيز الصحة النفسية والاهتمام بالجوانب القيمية من خلال تقديم خدمات متكاملة وايجابية لحماية صحة تلاميذها وصحة العاملين بها.

التساؤل العام:

- **مناقشة النتائج على ضوء التساؤل العام: (ما مستوى التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا؟).**
- **الجدول رقم (13) يوضح مستوى التوافق الدراسي لدى المعاقين حركيا**

الحالات	التوافق مع الأساتذة	التوافق مع الزملاء	التوافق مع المنهاج	التوافق مع المدرسة
الحالة الأولى	**تقدير مرتفع**	**تقدير مرتفع**	**تقدير متوسط**	**تقدير مرتفع**
الحالة الثانية	**تقدير مرتفع**	**تقدير مرتفع**	**تقدير مرتفع**	**تقدير مرتفع**
الحالة الثالثة	**تقدير مرتفع**	**تقدير مرتفع**	**تقدير مرتفع**	**تقدير مرتفع**

يتبين لنا من خلال النتائج كالاتي:

- أن مستوى التوافق مرتفع بحيث لم تؤثر الإعاقة بشكل واضح على الحالة الأولى والحالة الثانية والحالة الثالثة وهذا جاء يختلف عن دراسة فاطمة عثمان ابراهيم حيث تحدثت عن الاعاقة بشكل عام ونحن خصصنا حيث توصلت الدراسة الى انه يتميز التوافق الدراسي ككل للطلبة المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية بالحيادية في الوسط وهذا جاء مناقض لدراستنا حيث تميزت ابعاد التوافق الدراسي بالارتفاع، وايضا تميزت ابعاد علاقة التلميذ بزملائه وعلاقته بأساتذته وطرق الاستذكار بالانخفاض وهذا ايضا جاء عكس نتائجنا حيث تميزت هاته الابعاد بالارتفاع.

قد يرجع تحقيق التلميذ المتمدرس في تحقيق التوافق الدراسي الى قدرتهم في انجاز العديد من العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الزملاء والمعلمين والبيئة المدرسية، كما ان اهدافهم واضحة في الحياة وهذا ما يجعلهم موضع تقدير واهتمام وثقة زملائهم وهو ما يساعدهم في تكوين مشاعر ايجابية عن الذات لديهم وثقته في نفسه ومستوى طموحه وسعيه الى النجاح.

ان تحقيق المزيد من التوافق يزيد من توكيد مستوى الصحة النفسية لدى الفرد وبالتالي تحقيق التوافق الدراسي الذي يجعله أكثر قدرة على تحقيق ذاته.

خاتمة

خاتمة

كان المنطلق من درستنا للبحث معرفة تأثير الاعاقة الحركية على التوافق الدراسي، حيث توصلنا إلى ان مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى حالات الدراسة، وأن الاعاقة ليست مؤثرة فيهم كما ان الحالات يعانون من اعاقة حركية فقط وليست اعاقة عقلية وان دراستهم تتعرض فقط لعوائق نفسية واجتماعية واقتصادية لا غير، ومن خلال ذلك فهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تبقى بحاجة الى رعاية صحية ونفسية لإحداث نوع من الانسجام والتعايش مع الاعاقة وتقبلها من جهة والتعايش مع المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى، حتى يدرك الفر قدراته وحدودها ليستطيع مواصلة حياته، وهذا يركز على دور الأخصائي النفسي في إعادة تأهيله نفسيا لكن على الرغم من ذلك تبقى النتائج التي توصلنا إليها غير قابلة للتعميم لأنها شملت ثلاث حالات فقط، لذلك يبقى المجال مفتوح لمزيد من الدراسات من نفس الزاوية وبأساليب أو نواحي أخرى لأن هذه الفئة من المجتمع بحاجة إلى الدراسة لمعرفة خصائصها ومطالبها لنتمكن من التعامل معها والتكفل بها.

كما تجدر الاشارة إلى عامل ثقافي مهم وهو ضرورة تغيير نظرة المجتمع لهم على أنهم دون العاديين، ليتسنى لهم إدماجهم فيه حتى يشعرون بالانتماء إليه، وذلك بتشجيعهم على القيام بأدوار معينة في حدود إمكانيتهم ليشعروا بأنهم أشخاص فاعلين ولهم فائدة داخل المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. ابراهيم ،فاطمة عثمان محمد (2006): **التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية للمعاقين حركيا**، رسالة منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة النيلين، الخرطوم.
2. إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000): **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط2، الأردن: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.
3. أبو النصر، مدحت (2005): **الإعاقات الحسية الحركية**، ط1، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
4. أسامة ، رياض، وناهد، أحمد عبد الرحيم (2001): **القياس والتأهيل الحركي للمعاقين**، ط1، مصر: دار الفكر العربي.
5. البواليز، محمد عبد السلام(2000) : **الإعاقة الحركية والشلل الدماغي**،ط1،الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
6. الخطيب ،جمال محمد، والحديدي، منى صبحي (2009): **المدخل الى التربية الخاصة**، ط1، عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون.
7. الداهري، صالح حسن (2005): **رعاية الموهوبين المتميزين(ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1 عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
8. الدسوقي، كمال (1974): **علم النفس ودراسة التوافق** ، ط1،بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
9. الروسان، فاروق (2007): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة**، ط7، عمان: دار الفكر.

10. الزهراني، نجمة بنت عبد الله (2005): **النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، رسالة منشورة ، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة ام القرى: السعودية.

11. السيد، فهمي علي محمد (2008): **الإعاقات الحركية**، ط1، مصر: دار الجامعة الجديدة لنشر.

12. الصفدي،عصام حمدي (2007): **الاعاقة الحركية والشلل الدماغي** ، ط1، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

13. الطيب، أحمد محمد (1999): **القياس النفسي والتربوي**، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

14. العسكري ،عبد الله (2002): **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ط1، دمشق: دار المنير

15. الكسواني، ناذر يوسف(2003) : **الشلل الدماغي التطوير الحركي والإدراكي**، ط1، القاهرة: دار مصر لنشر والتوزيع.

16. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (2013): **ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم**، ط1،عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

17. بوصفر، دليلة (2010): **الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم**، رسالة منشورة، مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي، جامعة ملود معمري، تيزي وزو.

18. جمعة ابو موسى، سمية محمد (2008): **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا**، رسالة منشورة، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة.

19. خضر، متولي عبد الباسط (2004): **أدوات البحث العلمي وخطة اعداده** ، ط1،السعودية : دار الكتاب الحديث.

20. خضر، نورة محمد، واحمد ،عمر وهبة، محمد حسن أحمد وآخرون(2008): **التوافق النفسي للمعاقين حركيا وعلاقته ببعض المتغيرات دار ششر لذوي الإعاقة الحركية بولاية الخرطوم** ، رسالة منشورة، مقدمة لنيل شهادة البكلاريوس في علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: السودان.

21. سعيد، احمد صالح،(2012): اتجاهات الطلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء و علاقتها بتوافقهم الدراسي و بعض المتغيرات– دراسة ميدانية بمدينة شندي – رسالة منشورة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة شندي : السودان.

22. سعيد ، كمال عبد الحميد (2009): **التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، مصر: دار الوفاء لدنيا لطباعة و النشر.

23. سليم بدير، ريان و الخزرجي ،عمار سالم (2007): **هم أحق بالرعاية (الطفل المعاق)**، ط1، لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

24. سليمان ،عبد الرحمن سيد (2001): **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة(الخصائص والسمات)**، ط1، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

25. شقورة ،عبد الرحيم شعبان (2002): **الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي** ، رسالة منشورة، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، الجامعة الإسلامية، غزة .

26. عبيد، ماجدة السيد (2012): **ذوي التحديات الحركية**، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

27. عبيدات، محمد، و أبو نصار، محمد، مبيضين، عقلة (1999): **منهجية البحث العلمي** ، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

28. عوض، محمود عباس (1990): **الموجز في الصحة النفسية**، ط2، إسكندرية: دار المعرفية الجامعية.

29. كماش، يوسف لازم (2016): **البحث العلمي مناهجه، اقسامه، اساليبه الاحصائية** ،ط1، العراق: دار الدجلة.

30. ميدون ،مباركة ، ابى مولود، عبد الفتاح (2014): **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

31. وجيه، محبوب (2005): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط1، بيروت: دار المناهج.

الملاحق

الملحق رقم (1) :يمثل قائمة الأساتذة المحكمين للمقياس التوافق الدراسي :

الرقم	الاساتذة المحكمين	التخصص
01	د .ساعد صباح	تقويم تربوي
02	د. دامخي ليلى	تقويم ومناهج
03	د. بومجان نادية	علم النفس المعرقي
04	د. هدار مصطفى سليم	علوم تربية
05	د. بوغديري كمال	انثربولوجيا

ملحق رقم (2): يمثل مقياس التوافق الدراسي في صورته الأولية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر – بسكرة .

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص :علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

استمارة تحكيم

يطيب لنا أن أتقدم لكم بجزيل الشكر على جهودكم التي تبذلونها، ونفيدكم علما بأننا بصدد القيام بدراسة ميدانية في إطار بحث مكمل لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم بعنوان التوافق الدراسي لدى المعاق حركيا، ونظرا لخبرتكم العلمية نود وضع هذه الاستمارة بين أيديكم لتحكيمها، وهذا بغرض التأكد من مدى إمكانية البنود على قياس موضوع دراستنا، وكذا تعديل ما ترونه أنتم مناسب

شاكرين لكم حسن تعاونكم

من إعداد الطالبة :

رجاعي إيمان

تحت إشراف الدكتور :

رابحي اسماعيل

الأستاذ المحكم :

الاسم واللقب : .....

استبيان التوافق الدراسي

المحاور	العبارات	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
التوافق مع الأساتذة	1.أشعر بوجود تعاون بيني وبين غالبية أساتذتي			
	2.أتجنب مقابلة من يدرسني			
	3.أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ			
	4.أتهيب مقابلة من يقوم بتدريسي			
	5.أناقش المدرسين في الموضوعات الدراسية			
	6.أعتقد بأن معظم المدرسين يشعرون نحوي بالمودة			
	7.أتردد كثيرا في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه			
	8.أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفي للإجابة			
	9.أجد صعوبة في التفاعل مع الأستاذ عند شرحهم للمواد الدراسية			
	10.أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عما يشغلني			
	11.أرى بأن أسلوب التدريس الأستاذ يجعلني أنجذب نحو تعلم المواد الدراسية			

	12.القى التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار			
	13.أجد متعة في عرقلة سير الحصة للمدرسين			
	14.أشعر بالارتياح عند رؤية المدرسين			
	15.المعلمين عادلين في معاملتهم لي			
التوافق مع الزملاء	16.أشعر بأني غير مرغوب بي من قبل معظم زملائي في القسم			
	17.دائما ما أرغب في المذاكرة مع زملائي			
	18.أشعر أن زملائي يرون أن قدراتي العقلية أقل منهم			
	19.أقدم لزملائي كل مساعدة يحتاجون إليها			
	20.أجد سهولة في تكوين الصدقات			
	21.اعتمد في أغلب الأحيان على الأخرين في حل واجباتي			
	22.أشعر بأني موضع تقدير من زملائي			
	23.علاقتي ببعض زملائي طيبة			
	24.يتجاهلني زملائي في بعض المواقف			
	25.أحيانا أشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي			
	26.أفضل الانعزال عن زملائي عندما أريد الدراسي.			

	27.أعاني دائما من سخرية زملائي			
التوافق مع المنهاج	28.أجد انتباهي مشتتا أثناء الاستماع الى الدرس			
	29.أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية			
	30.عندما أبلغ بمواعيد الاختبارات يقل استيعابي للمعلومات			
	31.أجد صعوبة في استيعاب ما يلقى في الدرس			
	32.كثيرا ما أرغب في الدراسة			
	33.أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها			
	34.أحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية			
	35.أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية			
	36.المواد الدراسية التي نأخذها مترابطة			
	37.أن ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعد في فهم أفضل للمواد الدراسية			
التوافق مع المدرسة	38.أفضل التغيب من المدرسة كلما استطعت ذلك			
	39.أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي			

	40.أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي			
	41.أرى أن المدرسة مضيعة للوقت			
	42.لدي رغبة قوية في الدراسة			
	43.أحافظ على المواد المدرسية			
	44.أشعر أن المدرسة لا تلبي كافة إحتياجاتي			
	45.احترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني			

ملحق رقم (3): يمثل استبيان التوافق الدراسي في صورته النهائية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر – بسكرة .

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم تربية

تخصص :علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

استمارة بحث

موضوع الدراسة : التوافق الدراسي لدى المعاق حركيا

أولا : البيانات :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن.....

ثانيا : التعليمات :

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

إليك هذه الاستمارة التي تحتوي على مقياس يقيس التوافق الدراسي، المطلوب منك كتلميذ أن تبين رأيك نحو كل عبارة من هذا المقياس، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لهذه العبارات، لذا نرجو أن تعبر إجابتك عن حقيقة ما تشعر به .

طريقة الاجابة :

بعد قراءة كل عبارة من عبارات المقياس، يمكنك التعبير عن رأيك وذلك بوضع علامة (x) تحت إحدى الخيارات المرفقة مع المقياس حسب شعورك (نعم ، لا)

استبيان التوافق الدراسي

المحاور	العبارات	نعم	لا
التوافق مع الاساتذة	1.أشعر بوجود تعاون بيني وبين غالبية أساتذتي		
	2.أتجنب مقابلة الأساتذة		
	3.أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ		
	4.أشعر بالحرج أثناء مقابلة من يدرسني		
	5.أناقش المدرسين في الموضوعات الدرسية		
	6.أعتقد بأن معظم المدرسين يشعرون نحوي بالمودة		
	7.أتردد كثيرا في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه		
	8.أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة		
	9.أجد صعوبة في التفاعل مع الأساتذة عند شرحهم للمواد الدراسية		
	10.أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عما يشغلني		
	11.أرى بأن أسلوب تدريس الاستاذ يجعلني أنجذب نحو تعلم المواد الدراسية .		
	12.القي التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار		
	13.أجد متعة في عرقلة سير الحصة		
	أشعر بالارتياح عند رؤية المدرسين		

	15.أجد أن المعلمون عادلون في معاملتهم لي		
التوافق مع الزملاء	16.أشعر بأني غير مرغوب بي من قبل معظم زملائي في القسم		
	17. دائما ما أرغب باستمرار في المذاكرة مع زملائي		
	18.أشعر ان زملائي يرون أن قدراتي العقلية أقل منهم .		
	19.أقدم لزملائي كل مساعدة يحتاجون إليها .		
	20.أجد سهولة في تكوين الصداقات داخل المدرسة		
	21.اعتمد في أغلب الأحيان على الاخرين في حل واجباتي .		
	22.أشعر بأني موضع تقدير من زملائي		
	23.علاقتي ببعض زملائي طيبة		
	24.يتجاهلني زملائي في بعض المواقف		
	25.أحيانا أشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي		
	26.أفضل الانعزال عن زملائي أثناء مراجعة دروسي		
	27.أعاني دائما من سخرية زملائي		
التوافق مع	28.أجد انتباهي مشتتا أثناء الاستماع الى الدرس		
	29.أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية		
	30.عندما أبلغ بمواعيد الاختبارات يقل استيعابي للمعلومات		
	31. أجد صعوبة في استيعاب ما يلقى في الدرس		
	32. كثيرا ما أرغب في الدراسة		

المنهاج	33.أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها		
	34. أحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية		
	35.أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية		
	36.المواد الدراسية المقررة علينا مترابطة		
	37.أن ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعد في فهم أفضل للمواد الدراسية		
التوافق مع المدرسة	38.أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك		
	39.أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي		
	40.أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي		
	41.أرى أن المدرسة مضيعة للوقت		
	42.لدي رغبة قوية في الدراسة		
	43.أحافظ على المواد المدرسية		
	44. أشعر أن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي		
	45.احترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني		

شكرا لتعاونكم

ملحق رقم (4): يمثل قائمة نتائج صدق المحكمين:

البند	درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البند	درجة الصدق
1	1	12	1	23	1	34	1	45	1
2	1	13	1	24	1	35	1		
3	1	14	1	25	1	36	1		
4	1	15	1	26	1	37	1		
5	1	16	1	27	1	38	1		
6	1	17	1	28	1	39	1		
7	1	18	1	29	1	40	1		
8	1	19	1	30	1	41	1		
9	1	20	1	31	1	42	1		
10	1	21	1	32	1	43	1		
11	1	22	1	33	1	44	1	درجة الصدق = 1	

ملحق رقم (5): يمثل المقابلة مع الحالة الأولى:

المقابلة الخاصة بالحالة الأولى كما وردت:

الباحثة: مساء الخير

الحالة: مساء النور

الباحثة: كيف حالك اليوم؟

الحالة: بخير

الباحثة: حبيت نسقسيك شوية أسئلة وتجاوبيني عليهم

الحالة: ماعليش

الباحثة: كيف الحال في الدراسة؟

الحالة :شوية

الباحثة: لماذا ؟

الحالة: لاني لم أراجع دروسي جيدا هذا الفصل

الباحثة : هل تجدين صعوبة في فهم المقررات الدراسية؟

الحالة: لا لم أجد اي صعوبة

الباحثة :هل تجدين انتباهك مشتتا أثناء الاستماع الى الدرس؟

الحالة: أحيانا فقط عندما اكون لست مستوعبة للدرس خاصة في مادة العلوم والفيزياء فأنا لا أفهمهم مهما حاول معي الاستاذ

الباحثة: هل تتردي كثيرا في أن تسألي المدرس عما لا تفهميه؟

الحالة: لا انا دائما أسئله عما لاأفهمه في الدرس وهو يعيد لي

الباحثة: هل تتلقين التشجيع من قبل أساتذتك باستمرار؟

الحالة: نعم اتلقى التشجيع دائما منهم ، فهم دائما يقولون لنا أقراو يا ولادي

الباحثة: هل علاقتك بزملائك طيبة؟

الحالة:ايه علاقتي طيبة ومليحة معاهم مثل اي علاقة

الباحثة:هل يتجاهلك زملائك في بعض المواقف ؟

الحالة : حقيقة لا يتجاهلوني فهم يحبونني كثيرا ودائما يستشروني في أمورهم الخاصة

الباحثة هل تشعرين بأنك موضع تقدير من قبل زملائك؟

الحالة : نعم، فهم يقدروني ويحترموني أكثر ماتتصوري

الباحثة: هل تفضلين الغياب عن المدرسة ؟

الحالة: لا أفضل ذلك إلا لضرورة في حالات المرض او ماشابها ذلك، لمرة ليفاتت غبت كنت مريضة كي رجعت حسيت روحي غبت عام مفهمت فيها والو

الباحثة: هل لديك رغبة قوية في الدراسة؟

الحالة: نعم فانا فقط التي مزالت ادرس في البيت، حابة نفرح بابا وننجح هو طول متمني واحد فينا يكون قاري وربي يقدرني ونفرحو

الباحثة: نشاء الله ياربي

ملحق رقم (6): يمثل المقابلة مع الحالة الثانية كما وردت:

الباحثة: صباح الخير.

الحالة: صباح النور .

الباحثة: كيف حالك .

الحالة: لباس لحمد لله.

الباحثة: أريد ان أطرح عليك بعض الأسئلة وتجاوبني عليهم.

الحالة: نعم تفضلي مكان حتى مشكل نجاوبك

الباحثة: كيف ترى مستقبلك الدراسي؟

الحالة: بالنسبة لمستقبلي الدراسي أنا جد متفائل به لحد الساعة فأنا اريد ان اكون طيار.

الباحثة: هل ترغب كثيرا في الدراسة؟

الحالة: نعم لدي رغبة قوية في الدراسة لأني أحبها

الباحثة: هل تحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية؟

الحالة: حقيقية لا فأنا اكتفي بالكتب المقررة علينا فقط ، وكذلك ليس لدي الوقت الكافي للمطالعة من كتب خارجية

الباحثة: هل تجد سهولة في تكوين الصداقات داخل المدرسة ؟

الحالة : نعم فأنا لدي الكثير من الأصدقاء داخل المدرسة وخارجها فهم يحبونني كثيرا.

الباحثة: ماهي علاقتك بزملائك ؟

الحالة: علاقتي بأصدقائي جد رائعة، فهي علاقة عادية كباقي العلاقات.

الباحثة: هل تقدم لزملائك كل مساعدة يحتاجون إليها؟

الحالة: نعم

الباحثة: هل تفضل التغييب عن المدرسة؟

الحالة: لا أفضل ذلك إلا في الحالات الطارئة

الباحثة: هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي؟

الحالة: لا عادي

الباحثة: هل تتلقى التشجيع من قبل أساتذتك؟

الحالة: نعم دائما ينصحونا بالدراسة ويشجعونا عليها.

الباحثة: هل تخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتك للإجابة؟

الحالة: لا أخشى ذلك

الباحثة: هل تعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبه ويستحيل فهمها ؟

الحالة: لا هي بالفعل صعبة لكن نستطيع فهمها عن طريق شرح الاستاذ لنا

الباحثة: هل يتجاهلك زملاؤك في بعض المواقف؟

الحالة: لا يتجاهلوني ففي الغالب نحن دائما مع بعض

الباحثة: هل تخشى الاجابة على سؤال المدرس بالرغم من أنك تمتلك الاجابة الصحيحة؟

الحالة : لا اخشى ذلك فان كنت املك الاجابة فأجيب بشكل عادي

ملحق رقم (7): يمثل المقابلة مع الحالة الثالثة كما وردت:

المقابلة مع الحالة الثالثة كما وردت

الباحثة: سلام عليكم

الحالة: وعليكم السلام

الباحثة :كيف حالك ؟

الحالة: لحمد لله لباس تفضلي

الباحثة : معليهش نسقسيك

الحالة : تفضلي مرحبا بيك سقسي

الباحثة:هل تتفق الدراسة مع ميولك واهتماماتك؟

الحالة : لا تتفق مع ميولاتي واهتماماتي

الباحثة: لماذا؟

الحالة : حقيقة فأنا لا احب الدراسة ولا اريد التواصل فيها وليست لدى اي طموحات اتجاهاتها .

الباحثة: هل تعتقد أنه لا فائده من التعليم اذا ما قورن بالمهن الأخرى؟

الحالة : نعم عاد في وقتنا كلش كيف كيف كي لقاري كي لي لالا ، عدي خاوتي متخرجين ولحد الان ملقاوش خدمة ،و انا نحوس نخدم باه نوفر لعايلتي أي حاجة محتاجينها.

الباحثة: هل تعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبه ويستحيل فهمها؟

الحالة: لا اعتقد ذلك بل لعكس هي جد سهلة تحتاج إلى إجتهاد وبذل جهد فقط

الباحثة:هل يتجاهلك زملاؤك في بعض المواقف؟

الحالة: لا يتجاهلوني بل هم يحبونني كثيرا و يستشروني في كل التفاصيل

الباحثة: هل تساعد زملاؤك اذا طلبوا منك عونا ؟

الحالة : ايه نساعدهم على شي لي نقدر عليه، جامي في حياتي رديت واحد فيهم.

الباحثة: هل تعتقد أن معظم المدرسين يشعرون نحوك بالمودة؟

الحالة : لا عادي يعاملوني كما انا كما بقية أصدقائي

الباحثة: هل تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين ؟

الحالة: لا

الباحثة: هل تتردد كثيرا في أن تسأل المدرس عما لا تفهمه ؟

الحالة: لا أتردد

الباحثة:هل تجد سهوله في تكوين الصداقات ؟

الحالة: نعم

الباحثة:هل تعتمد في أغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك ؟

الحالة : لا اعتمد على أي شخص فأنا اقوم بحل واجباتي وحدي و احيانا اتلقى المساعدة من طرف أختي عندما لا افهم التمرين جيدا

الباحثة: هل تحاول لاستزاده من المعلومات من كتب خارجية؟

الحالة : لا أحاول ذلك ولا افكر ايضا في المحاولة ، انا لكتب لي عدي مقريتش فيهم.

الباحثة : هل تشعر بالذنب اذا تأخرت عن الدوام المدرسي؟

الحالة : لا أشعر بذلك لاني دائما متأخر.

الباحثة: ما سبب تأخرك؟

الحالة: سبب ذلك هو عدم الاستيقاظ مبكرا فقط و احيانا أتغيب أيضا بسبب الفحوصات الطبية .

ملحق رقم(8): يمثل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valide	25	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	25	100,0

a. Listwise délétion based on all variables in the procédure.

Reliability Statistiques

Cronbach's Alpha	N of Items
,797	45